الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 84 - Cairo 31 July 1930



لو صوب اليك هذا المسدس ؟؟؟

مسابقة — انظر صفحة (٩)

اقرأها

كل أسبوع

بانتظام

كل شيء · الفكاهة · الدنيا المصورة · المصور

معرض الدنيا



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

...كل فتاة

...وردت في البريد الاخير صور سبع فتيات ...شاركات في مسابقة الجمال العالمية الدولية. ...ن أفهم القواعد التى يبني عليها القضاة ...م. ولكني عند اول نظرة شعرت ...» عميقة إذ لم اجد بين الجميلات ...رية »... قد لا يروق هذا الكلام ...ب العلاة ولكن « الجمال » فضيلة وليس ... ولو سألتني رأيي لقلت ان القوام ...ون والجسم على العموم ليس بالمقياس ...، ولا ادري كيف لا يختبرون « الروح » ...وكيف لا يقدرون لها أعلى نمرة . ولو ان ...الجسم » كانت عنصراً من عناصر التقدير ...المصرية أن تفكر في الاشتراك في المباراة ...تسع... أما اذا ظل « الجسم » هو ...المقياس فالمصرية في حاجة عظمى الى ...ساو... هذه مصايف القطر عامة معرض



...ستعراض . المصرية إما أن تكون بدينة ...مسعة لانها لا تعرف الرياضة البدنية ...أ كلا أكلا دسما يتمثل في الفراخ والحمام ...لحم و « الفتة » وغيرها من الأطعمة ... أو انها نحيلة أحبت أن تخفف من ...شربت « الخل » وأفسدت معدتها ...ة رشيقة ... وقد ذاعت هذه الأيام ...تخفيف الوزن ولكن على غير قواعد ...ية وهذا في نظري « شبه انتحار » واني ...الآباء لهذا الخطر الجديد الذي يهدد صحة ... ولقد ورد إليّ خطاب من آنسة ...توفيه عن انواع الرياضة البدنية التي انصح ...وتخيل إليّ انها تستدرجني الى الوقوع ...سح وإباحة الاشتراك في النوادي العامة ...رياضة البدنية لا توجد الا في النوادي ...والرد على الآنسة بسيط : عندها الجماز ...على الاقدام – والعوم – و « التجديف » ...ركوب الخيل ... وهذه رياضات لا تستلزم ...حاق بالنوادي حتما حتى تسمح الظروف ...عامة وأظنها عن قريب ستسمح !

...على اني سمعت منذ شهرين ان هناك ...رياضيا في الزمالك على وشك ان يفتح ...للسيدات والآنسات فقط فمن حق السائلة ...ول خطابها لي الى من قاموا بالمشروع ولم ...وا بابه للآن ...

سهر الاطفال

الامة المقلدة دائماً أبداً تجتاز الحد في التقليد. الامثلة كثيرة من نواح عدة ولكني أقتصر اليوم على ملاحظة واحدة : لاحظت كثيراً في السهرات العامة الراقصة ذات الجلبة والضوضاء والمجون – في بعض المواقف – ان الامهات والآباء يستصحبون معهم أطفالهم ويغمرونهم في هذا الوسط الرهيب الآكل الشارب الراقص حتى الواحدة أو الثانية بعد منتصف الليل . . . راعني هذا وجزعت كل الجزع لا على صحة الاطفال وحدها وانما على الاخلاق . الطفل بحكم السليقة دقيق الملاحظة يخزن في ذهنه صورة واضحة لكل منظر يمر أمامه وهو يرى في السهرات مغازلات وعواطف وإشارات وتلميحات ومداعبات ويسمع نكات لطيفة وسمجة ورقيقة ووقحة فيخرج من كل سهرة وذهنه محمل بمحصول طيب من دروس الحياة الليلية . وليست هي في كل الاحوال بالدروس البريئة فأنت لا تضمن رقي كل أعضاء الوسط الذي تعيش فيه في الليالي الملاح . . . ولعلك لو عنيت بدراسة هذا الموضوع وجلست مع هؤلاء الاطفال بنين وبنات وتناولت معهم أطراف الموضوعات المختلفة لعجبت كل العجب من مداركهم ولشعرت مع الرهبة انك أمام رجال وسيدات بمعنى الكلمة . . . وفي هذا ما فيه من الخطر على المستقبل . وما هي الا أنانية فظيعة من العائلات ان تضحي بالاطفال في خضم السهرات حتى لا تحرم من لذة الاستمتاع بها والانقطاع لهم في المنازل أو في الفنادق . ولا أستطيع ان أسمي هذه الانانية الا بالاسماء الآتية : قسوة . فظاعة . جريمة ! ! !

الكفاح فى البحر

ذكرت في عدد ماض كيف ان « مصطفى عبد الرازق » عاش على سطح الماء ١٨ ساعة من رأس البر الى دمياط ذهاباً وايابا . وقد استفزت روح المنافسة بطلاً آخر هو الاستاذ « أحمد محمد نصار » المدرس بالمدرسة الابراهيمية فقطع المسافة في ١٦ ساعة ولكن الغريب في هذا النوع من التنافس ان يدخله عنصر « العناد » فقد قطع الاخير مرحلة الاياب وهو يضرب الامواج بيديه ويبكي من شدة « المغص » الذي اعتراه بعينيه . وانظر كيف تحمل شهوة الظفر الانسان ولو كان وسط اللجج ووسط الخطر ؟ !



ولكني لا أزال أقول إن هذا الكفاح البحري كفاح محلي مهما عرف الفنانون أنه جدير بالاعجاب . واننا نريد أن تنتقل هذه المعركة الى « المانش » وألا تكون معركة أهلية بل معركة دولية ...

رئيس الاتحاد البريطانى فى مصر

وجه رئيس الاتحاد البريطاني في مصر تقريراً ضافياً الى رئيس الوزارة الانجليزية . ولا يعنيني أن أتدخل في نصائح يوجهها بريطاني الى بريطاني وانما يعنيني ألا يخدع البريطاني فتجر هذه الخديعة وبالاً على مصر . . .

يستهل الخواجة رئيس الاتحاد البريطاني تقريره بقوله انه « خبير » بمصر فآراؤه لها قيمة التجربة وقيمة المعرفة الحقة والعشرة الطويلة . واليك أصناف من الوقائع التي تكذب هذا الادعاء من نفس تقريره :

(١) « صحف الوطنيين ديدنها التهويل في مسئلة « العمال العاطلين » في بريطانيا » ولا



أدري كيف تهول صحف الوطنيين في أخبار وأرقام تنقلها بالحرف من الاحصائيات الرسمية البريطانية ومن الجرائد الانجليزية . وهل قرأ قارىء في جريدة مصرية أنها ابتكرت رقما من عندها يا سيدي الرئيس ؟ !

(٢) « مصدر الأخبار والآراء في مصر هم طلبة المدارس »

أصحيح هذا يا سيدي الرئيس المطلع الملم بكل الاحوال ؟ أصحيح أن الطلبة هم مصدر الاخبار ؟ ومصدر الآراء ؟ اذن ماذا تفعل الاحزاب وماذا تفعل اللجان الوفدية المنتشرة في جميع المراكز ؟ وماذا تفعل الصحف الناطقة بلسان الاحزاب المختلفة والتي يستقي الجمهور منها الاخبار ويتلقى عنها الآراء ؟ !

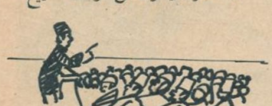
(٣) « الاغلبية الكبرى من المصريين لا يرغبون في أن تنسحب الحامية البريطانية عنهم »

اذن لم كان هذا الكفاح في مدى العشر سنوات الماضية ولم كان ذلك الكفاح فيما قبل هذا التاريخ ؟ ولم يستمر الكفاح الى اليوم ؟ وأين أجريت عملية التصويت يا سيدي الرئيس ، على هذا الرأي النفيس ؟ !

على هذه الأسس الواهية والقواعد الكاذبة يتقدم رجل محترم الى رئيس وزارته ليدخل عليه الغش ولكن مستر مكدونلد أعقل من أن يتأثر بهذه السخافات ولو صدرت من رجل عاقل . . .

جلسة البرلمان الاخيرة

صفقت طرباً لانعقاد البرلمان بعد منتصف الليل وظهور المحضر في الجرائد في الصباح . . همة تشكر ، وحركة من حركات التاريخ..



ولكن لي على السعديين عتاب . . . لو أنهم احترموا في الماضي اجتماعات هذه « البرلمانات البرانية » لكان لهذا الاجتماع الاخير شأن كبير، ولكن سبق أن اجتمعنا سادتي في دار الشريعي وفي دار البلاغ وأصدرنا القرارات الرهيبة ثم جاءت الانتخابات فدستم باقدامكم جلال تلك الاجتماعات

ولو انكم نظرتم للامام لعلمتم انكم لو كنتم قد صنتم جلالها ووقارها لسجلتم « سابقة دستورية » فنفعتكم في الايام السوداء . . .

ولقد كان لكاتب هذه السطور سبق التنبيه الى هذه الفكرة قبل الشروع في الانتخابات الاخيرة ، ولكن كان جزاؤه كم نكتة ظريفة من الاصدقاء والاحباب ؟ !

واليوم تتكرر الحكاية ، وغداً يتكرر الاستهتار . بما دار ! . . .

نكبة ايطاليا

أتقدم بالعزاء الخالص الى ايطاليا على فجيعتها الأليمة . ولعل الذين لا يزالون يولولون على العشرين قتيلاً من ضحايا الحوادث المصرية الاخيرة يجدون العزاء في الآلاف المؤلفة من القتلى والمصابين والمجروحين في ايطاليا . . .

فكرى أباظة
المحامي



غرائب سياحة الى اليمن

كيف ينفذون الحدود فى من يشرب الخمر



طريقة نقل ركاب البواخر حين نزولهم الى البر من المراكب الشراعية

ما يزال حديث الكتاب عن اليمن الميمون وما تزال رحلات الذين ارتادوه مفتقرة الى التطويل والاستزادة حتى تبعد عن أذهان الناس تلك الصورة التي انطبعت فيهم وتخيلوا بها اليمن مسرحاً للغرائب ومهبطاً لكل عجيب

واذا كانت هذه الصورة التي خلقت حول اليمن الواناً من التهاويل والأباطيل قد جاءت إثر حادث ذاعت دعايته فأن ذلك الحادث ينتهي عندما راض الاتراك في الدولة العثمانية نفوسهم عليه من ارسال موظفيهم المغضوب عليهم الى اليمن انتقاماً منهم فيعتقد الناس أنهم قد أرسلوا الى منفى موحش وأن المشاهد البشعة التى تبدو فيه أوفر شناعة مما تؤثر به خرافات الغول والعنقاء ، حتى اذا ما بدأت الحرب بين تركيا واليمن التي كانت تتبعها زاد اليقين رسوخاً في أذهان الجماهير بهذه الغرائب المروعة لأنهم شهدوا أن مئات الالوف من الجند الذين كانوا يكافحون تحت الراية العثمانية قد ابتلعهم فم اليمن السحيق . . .

ولست أنكر أن هذه الصور البشعة قد ملأتني بالرغبة الصادقة في شهودها وقد الحت عليّ بالوفود عليها ، على أن أسباب الرحلة قد



الامير محمد سيف السلام (جالساً) والوقوف من اليمين الى اليسار : أمين سر الامير سيف الاسلام وكاتبه فزيه بك مؤيد العظم ضيف سموه في الحديدة

عسرت كلما هممت بها غير مرة حتى سهلت مواضع الصعوبة فيها ولزمني التوفيق فغادرت القاهرة الى صنعاء عن طريق عدن ، ولم أشاهد من حولي حتى عدن منظراً غير مألوف أو حادثاً يستحق التسجيل ولكن هذه المشاهد قد حفلت من حولي غريبة عجيبة من الساعة التي حملتني فيها الباخرة « افريقيا » حتى بلغت « الحديدة »

كانت باخرتنا « أفريقيا » وحمولتها خمسمائة طن فقط احدى البواخر التي اقتصر عملها على متابعة الاسفار بين عدن والحديدة وكان قبطانها الشيخ مزيجاً من العاطفة البريطانية الجاهدة الكادحة ومن عاطفة الشرقي الزاهد المتقشف قد أعفى لحيته وأطلق شاربيه واستعاض عن حذائه وجواربه الاوربية بالصندل والنعل

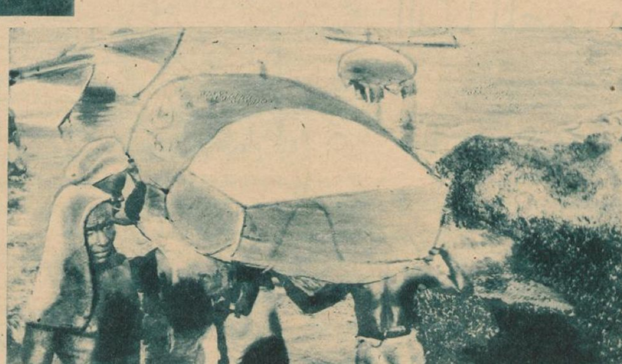
واذا كانت «افريقيا» اكبر باخرة تنتقل على الساحل فأن ضعفها يبدو حين تأرجح بين وخزات الريح وإن قوتها تخور حين يلعب بها الموج !

***

ومر بنا يومان ونصف يوم كنا على أثرهما حيال الحديدة وأخذنا ننشد الزوارق التي ستأخذ بنا إلى الشاطيء . لأن نظام الميناء يستحيل معه رسو الباخرة عليه فلما أن قدمت واحدة من السفن حسبنا أنها ستقلنا فاندفعنا اليها ولكن الربان منعنا لأن الطبيب لم يحضر حتى يجري كشفه على النازلين فانتظرنا وكان انتظاراً مملا طويلا

هنا لجأت الى كتابة رسالة الى حضرة صاحب السمو الامير محمد سيف الاسلام نجل الامام ووليه على الحديدة رجوته فيها ان يأذن لنا بالطبيب او يأمر برفع اشارة الكرنتينا في البر إيذاناً لنا بالنزول ونقدت فئة من بحارة السفينة ريالين وأوصيتهم ان يصلوا بالرسالة الى سموه ، وكم كان رائعاً ذلك التقدير الذي لقيته الرسالة فقد اذن لنا بمغادرة الباخرة فامتطينا متن زورق تمخر بنا العباب وكأنه يطير لأن الريح كانت تدفعه من خلفه ، ووصلنا الميناء فرسا زورقنا على بعد عشرة امتار من اليابسة واخذ بعض الراكبين يخوضون في الماء خوضاً حتى يتصلوا بالشاطئ . بينما اجلسنا الحمالون على كرسي كبير وحملونا على أكتافهم اليه وليس من شك ان مهنة الحمالين في الحديدة مهنة شاقة . ولكن الفئة التي تزاولها هناك قوية السواعد وان يكن اجر الواحد منهم لا يزيد في اليوم عن ثلاثة قروش

(البقية على صفحة ٧)



حمالون ينقلون البضائم من البر الى البحر في الحديدة

«الدنيا المصورة» تجمع شمل ابن مفقود على امه الوالهة

ام فى سوريا وابنها فى مصر يتعارفان بواسطة «برلمان الجمهور»

برلمان الجمهور

منذ أن فتحنا في «الدنيا المصورة» باب «برلمان الجمهور»، ... نبذل الجهد ... والمعونة ... لمن يتقدم ... هذا الباب ... أو شكاة.

... ونستقصيها بما ... من وسائل ... ثم نسدي ... لنا من رأى

... بناء على معلوماتنا وتحرياتنا الدقيقة ... عدد مضى جمعنا بعض ما وصل الينا ... شكاوي الجمهور الخاصة بمسألة البنوك ... التي تبيع الاسهم والسندات بالتقسيط ... هذه الشكاوى جميعاً فثبت لدينا ما سبق ... من احتيال بعض هذه البنوك ... بالناس وسلبها أموالهم بحيل وألاعيب ...

... ان نقول أنه كان لذلك المقال أثره ... وغايته المرجوة

... اليوم ننشر على القراء كيف تمكن «برلمان ...» من أن يجمع شمل ولد فقد أمه صغيراً ... من حيفا الى مصر، ثم هاجت به عواطف ... قرب الام وتحن الى صدرها الرءوم ... الينا يستنصرنا في طلبته، فوفق الى ... على أمه وتمكنا من أن نوصل رسالة منها ... والى القارىء بعض التفاصيل التي قد ... طالع بعضها مقتضباً في «برلمان الجمهور»

رسالة ...

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

... بعد تقديم واجبات الاحترام أقدم هذا ... عن تاريخ حياتي طالباً الاستقصاء عن ... علمي أن جريدة «الدنيا المصورة» تسافر ... اسبوع الى أقطار بلاد الشرق. فكتبت ... حياتي حتى اذا كان لي أهل أو أقارب في ... يعلمون مقرى ويحضرون الي:

... !!

... كان والدي رحمه الله قائداً في الدولة ... على ما أظن لاني كنت في ذلك الوقت ... السن وكان ذلك في مدة الحرب سنة ... وقد توفي والدي حينما كان يؤدي ... اذ سقط عليه وابل من قنابل طيارات ... فمات في الحال

... واستدعت الحكومة التركية والدتي ... ذهبت أخبروها عن مقتل والدي ... قد أخذتني معها لاني كنت وحيداً لم ... أخوة قط، وكان عمري في ذلك ... عاماً أو عامين



«زينب» التي وجدت ولدها بواسطة «الدنيا المصورة»

«وبعد ذلك رحلنا الى بلدة تسمى حيفا ومكثنا فيها وبعد مرور بضع سنين تزوجت أمي من رجل يدعى محمد الغزاوي وكان عنده أملاك



محمد توفيق حسين التركي الذي جمعت «الدنيا المصورة» شمله مع والدته القاطنة في سوريا

كثيرة ولم أكن أعلم أين والدي الا بعد مدة

«وكان زوج والدتي يفرط كل الافراط في اهانتي ولذلك رحلت أو «طفشت» الى بلد تسمى يافا وكان عمري وقتئذ ثمانية أعوام فاشتغلت هناك عند طرابيشي وكان يعطيني في اليوم خمسة قروش وكنت أبيت عنده في المنزل فمكثت لديه خمسة شهور. وفي أحد الايام ذهبت أنا وأحد أصحابي الصغار الى قهوة في نفس البلد فرأينا رجلا يعزف على «كمان» فسررت جداً وطربت من عزفه. وعندما انتهت الليلة ذهبت اليه وقلت له: «من أي بلد أنت؟» فقال لي: «من طنطا»

«فقلت له: «انني أريد أن أرحل معك الى منزلك كي تعلمني الكمان لأنني أحببتها»، فوعدني بأن يأخذني معه عند رحيله وحدد لي اليوم الذي سيسافر فيه

سكر الموسيقى

«وانتظرته في ذلك اليوم طويلا ولكنه لم يأت فذهبت الى القهوة وسألت عنه فقيل له أنه سافر منذ بضعة أيام فحزنت. وكان قد أعطاني عنوانه، وكانت معي نقود ادخرتها من عملي وهي تقرب من ١٥٠ قرشاً فسافرت الى طنطا وسألت عن منزل الرجل وذهبت اليه ولكنهم أخبروني أنه رحل الى بلدة أخرى لا يعرفون اسمها (او لعله أنكر نفسه والله أعلم)

«ورحلت الى القاهرة في نفس اليوم ولم أعرف فيها أحداً فقادتني رجلاي الى شارع محمد علي وكان ذلك ظهراً فشعرت بالجوع وكان معي بعض النقود فدخلت أحد المطاعم وكنت في أثناء الاكل أحكي لصاحب المطعم عن حكايتي هذه، فرق لحالي وغربتي وشغلني عنده بضعة أشهر وبعد ذلك تركته الى مصر الجديدة حيث اشتغلت «سمكري» في أحد المحلات

فى محافظة مصر

«وتضايقت من معيشتي هذه فذهبت الى محافظة مصر وحكيت لهم على أصلي وسبب هروبي من زوج أمي فعطف عليّ سعادة اسماعيل بك شيرين وكيل المحافظة واخذني عنده في المنزل وكان يعاملني معاملة طيبة جداً وكنت في ذلك الحين شقياً جداً فارسلني الى ملجأ الايتام فمكثت فيه ثلاثة اعوام وكان يرسل اليّ النقود في الملجأ وتركت الملجأ واشتغلت في بولاق في جراج أحد البكوات

«ولما كنت في الملجأ كانوا يرسلونني مع بعض زملائي الى معهد الموسيقى الشرقي فدرست «الفيولنسيل» على الاستاذ حسن افندي حلمي وقصصت حكايتي له وحكاها هو لحضرة المحسن الكبير مصطفى بك رضا

«ولما تركت الملجأ انقطعت عن الذهاب الى معهد الموسيقى الشرقي، وتصادف ان كنت أمر أمام بابه ذات يوم فرآني الاستاذ حسن افندي حلمي فناداني وأخذني الى مصطفى بك رضا

«وقد خصص لي البك غرفة في المعهد وتولى الانفاق عليّ هو ويعقوب بك عبدالوهاب وانقطعت الى الدراسة في هذا المعهد حتى الآن

«فأرجو من حضرة محرر «الدنيا المصورة» أن ينشر قصتي هذه وله الشكر الجزيل

محمد توفيق حسين التركي

هذا هو نص رسالة الفتى التي نشرنا خلاصتها في العدد (٥٧) من «الدنيا المصورة» في باب «شكاوى الجمهور»

رسالتان

وبعد ذلك بمدة طويلة وردت الينا رسالة من حيفا بتوقيع «ليلى صدقي» تبلغنا فيها أنها استرشاداً بما نشرناه عن محمد توفيق حسين التركي قد عثرت على أمه في حيفا وأن اسمها «زينب» وأنها مستعدة لارسال نفقات سفره اليه اذا أعوزته النقود

وقد نشرنا هذه الرسالة في العدد (٧٧) من «الدنيا» وكان تاريخ الخطاب ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٠

وقد علقنا على الرسالة بطلب بيانات وايضاحات زيادة فى التأكد والاستيثاق

وفي العاشر من شهر يوليو الجاري وردت الينا رسالة اخرى من حيفا هذا نصها:

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

«تحية واحتراماً، وبعد اهنئكم بنجاح مجلتكم الغراء في محيطنا وتقدير الجمهور لجهودكم الطيبة وبما أني من المعجبين بها وبأبحاثها أكرر تقديري واعجابي متمنيا لكم التوفيق

«نشرتم في عدد «٥٧» بتاريخ ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٠ كتاباً تحت عنوان «فتى يبحث عن ذويه» مرفقة به صورة الفتى المدعو «محمد توفيق حسين التركي». فمن غرائب الصدف أن والدة الفتى المذكور هي جارة لنا، وما نظرت صورة ولدها حتى اعتراها اضطراب شديد. وسكبت دموع الفرح لهذه البشرى. فهي وان كانت بحالة لا تساعدها على الذهاب الى مصر الا انها تطلب الى ولدها الحضور اليها وإن كان لا يستطيع ذلك وكان غير متوفر لديه أجر الطريق فليخبرني بكتاب وأنا مستعد ان اقدم له مطلوبه من جيبي الخاص رجاء ان يجتمع بأمه بعد طول الغياب، وحضرتكم تقدرون ما لهذا العمل من الثواب العظيم

«لقد بدأتم بالمروءة والعمل المجيد فأكملوا هذا العمل فالاحسان بالتمام. رجائي أن تعملوا على دعوته واقناعه بالحضور بعد تسلم رسالة أمه اليه. واني على كل حال أقدر لحضرتكم عملكم الشريف... والسلام عليكم

«عبد العزيز نور
مكتب البرق ـ حيفا»

حيفا في ١٠ يوليو سنة ١٩٣٠

رسالة الدنيا المصورة

وعلى أثر وصول هذه الرسالة الينا بعثنا الى الفتى بخطاب السيدة والدته المرفق بالرسالة ومعه هذا الخطاب:

«حضرة الفاضل محمد حسين توفيق افندي التركي

«تحية واكراماً، وبعد سبق أن نشرنا لكم شكوى بالعدد «٥٧» من «الدنيا المصورة» بتاريخ ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٠ بخصوص بحثكم عن السيدة والدتكم. وقد وردت الينا رسائل من حيفا تنبىء عن وجود سيدة تحمل اسم زينب تقول أنها والدتكم وانها تود لو تسافرون اليها

«وقد ورد الينا خطاب آخر من أحد أفاضل حيفا «عبد العزيز افندي نور» ومرفقة معه رسالة من السيدة والدتكم بعثنا بها اليكم مع هذا الخطاب

«فنرجو بعد الاطلاع عليها افادتنا عما ترونه في هذا الصدد ولكم الشكر

دار الهلال
«محرر برلمان الجمهور»

١٦ / ٧ / ١٩٣٠

رد..!!

وبعد ذلك بيومين وبتاريخ ١٨ يوليو سنة ١٩٣٠ وردت الينا من الفتى هذه الرسالة:

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

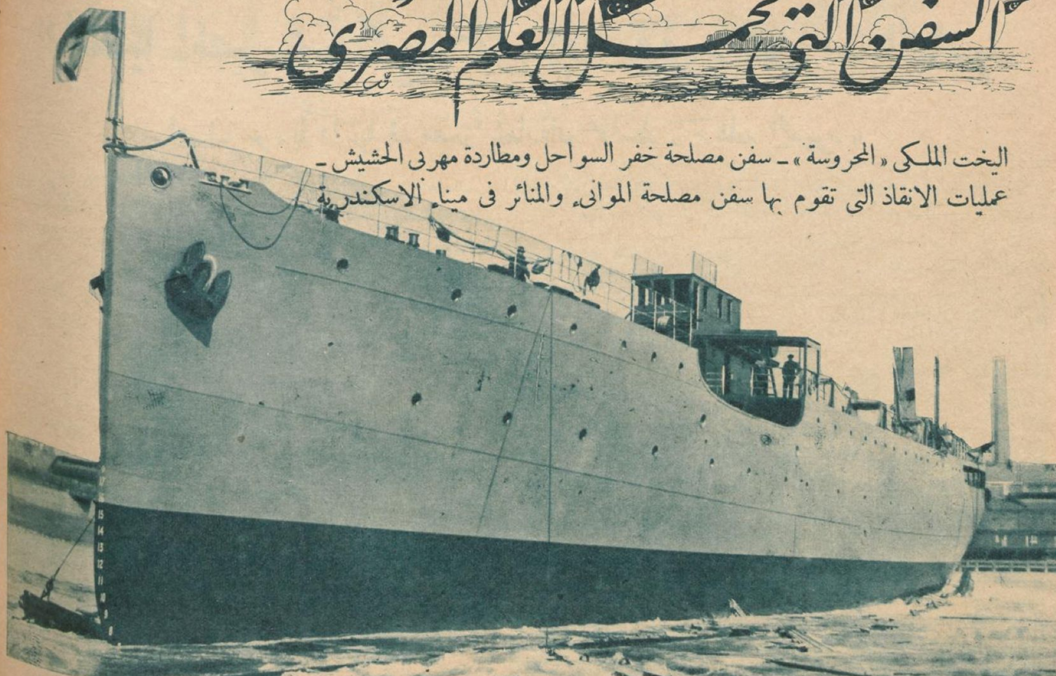
«تحية واحتراماً وبعد وصلني خطابكم المؤرخ في ١٦ الجاري واني أطلب من الله عز وجل أن يتولى عني حسن جزائكم

«وقد أرسلت خطاباً الى والدتي لأجل اطمئنانها. هذا ولا ينقصني الآن غير استشارة

(البقية على صفحة ٢١)

السفن التي تحمل العلم المصري

اليخت الملكي «المحروسة» ـ سفن مصلحة خفر السواحل ومطاردة مهربي الحشيش ـ عمليات الانقاذ التي تقوم بها سفن مصلحة الموانىء والمنائر في ميناء الاسكندرية



الباخرة الاميرة « فوزية »

قد تحسب أيها القارىء الكريم ان ليس لمصر سفن تحمل علمها كما للأمم الغربية من سفن تحمل أعلامها المختلفة، ولكنك لو حملت نفسك مشقة التجوال في ميناء الاسكندرية الغربي ولبثت تبحث فيه عن سفن تحمل العلم المصري لرأيت أكثر من واحدة، وهي على قلتها تنطق بما لمصر من اهتمام عظيم بفن الملاحة

وتستخدم السفن التي تحمل العلم المصري في أغراض مختلفة أهمها: الرحلات الملكية ومراقبة السواحل المصرية ، والقيام بعمليات الانقاذ ، وغير ذلك من الاغراض التجارية التي تستلزم انتقال هذه السفن بين ميناء الاسكندرية والموانىء الاخرى القريبة

وتشرف على هذه السفن مصالح مختلفة وهي: الخاصة الملكية ، ومصلحة خفر السواحل ومصلحة الموانىء والمنائر ، وطائفة مرشدي البوغاز ، وبعض الشركات التجارية

وحقيق بنا ان نتحدث الى القارىء عن أعمال كل سفينة منها على قدر الامكان حتى يقدر ما تقوم به السفن التي تحمل العلم المصري من خدمات وحتى يدرك الجهود العظيمة التي تبذلها هذه السفن في سبيل المصلحة العامة وخاصة محاربة المهربين



اليخت الملكي « المحروسة »



الطراد «الامير فاروق» التابع لمصلحة خفر السواحل، والمركب الشراعي الكبير الموجود الى يساره هو « المدرسة الفاروقية »

اليخت الملكي «المحروسة»

قد لا يرى الانسان بين السفن التابعة للشركات الغربية سفينة تضارع ـ في جمال شكلها وحسن تنسيقها وروعة زخرفتها ـ اليخت الملكي « المحروسة » ولا نغالي اذا قلنا إن هذا اليخت يعتبر أجمل يخت في نوعه في العالم كله ، ويكفي ان تلقي عليه نظرة واحدة لتدرك مقدار فخامته وأبهته

ولم يظهر هذا اليخت في أجمل حلة الا منذ ان تعهدته الخاصة الملكية برعايتها . فقد كان فيما مضى أسود اللون لا يبدو عليه شيء من الروعة والفخامة ، اما الآن فقد استبدل بلونه اللون الابيض ، ويحيط به من الجهة العليا اطار من ذهب وفي مقدمته نسر ذهبي تراه وكأنه يتحفز للطيران ، وفوق هذا النسر سهم من ذهب يبدو للناظر كأنه يندفع الى الامام في سرعة البرق الخاطف . ويرفرف على نهاية هذا السهم العلم المصري فيدوا والعظمة تحفه من كل جانب . وقد ازدانت مؤخرة اليخت بتاج ذهبي تحيط به نقوش ذهبية تزيده مهابة وجلالا

وقد كان اليخت فيما مضى يمشي بالدواليب كما هو الحال في الذهبيات التي ترى في نهر النيل ، أما الآن فقد جهز « برفاصات » ثلاثة جرى تركيبها في انجلترا . واجمالا نقول ان هذا اليخت يعد في مظهره آية من آيات الفن ومثلا أعلى من مثل الجمال والابداع . وتوجد فيه جميع المظاهر الحربية من حرس وجنود وضباط و . . . الخ .

تراه صيفاً مرابطاً في جهة نائية من جهات الميناء الغربي تجاه سراي رأس التين العامرة ، وشتاء داخل ميناء الترسانة حيث يكون الامن مستتباً فيها ، فلا يكون هنالك خوف على سلامة اليخت من العواصف والانواء . وهو أينما كان يكون موضع احترام جميع السفن الغادية والرائحة ، فما من سفينة تمر عليه مهما كان شأنها الا وتحييه بانزال علمها ورفعه ثانيا

ويقوم بقيادة اليخت في جميع رحلاته الميمونة حضرة صاحب العزة محمود بك حمزة الذي يعتبر اكفأ رجال البحرية في مصلحة الموانىء والمنائر . وهو أيضا يشرف على اليخت أثناء وجوده في ميناء الاسكندرية ويتعهده بعنايته واهتمامه

سفن مصلحة خفر السواحل

تمتاز سفن مصلحة خفر السواحل على غيرها من سفن المصالح الأخرى بكبرها وعظيم استعدادها ، فانها فوق الخدمات العديدة التي تؤديها للموانىء المصرية تنقل الجنود والمؤن والذخائر الى السلوم أو مرسى مطروح أو . . . الخ ، فهي لا تتوانى عن السهر على السواحل المصرية ومطاردة مهربي الحشيش

(البقية على صفحة ٧)



منظر مأخوذ فوق مركب شراعي مصري تابع لطائفة مرشدي البوغاز وترى بعضهم في الصورة

غرائب سياحة الى اليمن

(بقية المنشور على صفحة ٤)

مكثت في الحديدة أياماً بقيت لي الى اليوم ذكراها مشاهد دورها البيضاء الناصعة ، بقي لي منها مشهد حادث غريب . فقد شهدت جمهوراً عديداً يعـدو خلف شاب لم يجاوز العقد الثاني من عمره وقد كبلت يداه بالاغلال وألبس على رأسه امعاء (كرشة) خروف كبير تسيل محتوياتها على وجهه فتزيد من قذارته وشدت الى ظهره طبلة كبيرة أخذ احد الجنود يدق عليها ويقرعها قرعاً عنيفاً بينما اخذت الجماهير تصيح به : « تباً لك يا شارب الخمر » وهكذا استمر ذلك الموكب الحافل من باب مشرقة وهو الميدان العام في الحديدة وفيه ثكنتها العسكرية حتى عاد اليه بعد طوافه بجوانب المدينة كلها

هكذا أراد القاضي في حكمه على شارب الخمر بالجلد والتشهير وهكذا جلد الرجل وشهر في صورة مقطوعة النظير





فوق :
منظر ميناء الحديدة من البحر

الى اليسار :
ثكنة الجيش في باب مشرقة بالحديدة

السفن التي تحمل العلم المصري

(بقية المنشور على صفحة)

وغيره من الممنوعات . ولقـد تدرب بحارتها وضباطها على جميع شئون الملاحة حتى حذقوها وقد أصبحت لهم خبرة واسعة بطرق المطاردة وأساليبها

ونذكر لهذه المناسبة حادثة تهريب وقعت بميناء الاسكندرية الغربي ليلة ٩ يونيو الماضي وأبدى حضرة الملازم الأول عبد الحميد افندي بوزيد مهارة فائقة في مطاردة بعض المهربين، فقد كان حضرته على ظهر السفينة « نافقس » التابعة لمصلحة خفر السواحل والتي كانت مرابطة وقت الحادثة بجانب اليخت الملكي « المحروسة » كانت الساعة الحادية عشرة مساء وكان حضرة الملازم يقوم بتأدية وظيفته ، فشعر بأن في البحر أشخاصاً مجهولين يسبحون ، فأمر في الحال باطفاء أنوار السفينة وطلب الى رجالها أن يسارعوا في انزال قوارب النجاة لمطاردة الاشخاص المجهولين . الا ان هؤلاء شعروا بالخطة التي دبرت للقبض عليهم فلاذوا بالفرار وولوا وجوههم شطر جهة أخرى مضادة للسفينة . وكانت القوارب قد أنزلت فلحقت بهم وطلب اليهم حضرة الملازم الاول ان يوقفوا عن السباحة والا أطلق عليهم الرصاص. فأذعنوا للامر ولم يلبثوا حتى انتشلوا من المياه وكان عددهم اثنين فقط

وقد أجرى تفتيشهما فوق السفينة « نافقس » فلم يعثر معهما على شيء فأخذ في استنطاقهما عن سبب وجودهما في هذه اللحظة في الماء . فقالا في أول الامر ان حرارة الجو دفعتهما الى النزول الى الماء للاستحمام والانتعاش فلم يقتنع بأقوالهما . وبعد التشديد اعترفا بأنهما نزلا الى البحر لاحضار كمية من الحشيش موجودة فوق احـدى « الشمندورات » لتهريبها في الصباح

الطراد « الامير فاروق »

ليس بين سفن مصلحة خفر السواحل سفينة تضاهي — في كبرها واستعدادها — الطراد « الامير فاروق » . فهو أجمل وأسرع سفن المصلحة ، ويستعمل في مراقبة السواحل المصرية ومطاردة المهربين . وتبدأ مهمته قبيل الغروب حتى مطلع الفجر وهو يطوف حول السواحل المصرية ثم يرجع الى مرساه وقد أدى مهمته على الوجه الاكمل

وهناك طراد آخر يؤدي المهمة التي يؤديها الطراد « الامير فاروق » وهو « الامير عبد المنعم » . ولـكن حينما يكون الجو صحواً . أما اذا اضطرب الجو فكبر « الامير فاروق » واستعداده لمصارعة العواصف تؤهلانه للقيام بهذه المهمة الشاقة . ولهذا لا يستخدم « الامير عبد المنعم » الا نادراً لصغر حجمه وعدم قدرته على مغالبة الانواء

النقالات الحربية

ولمصلحة خفر السواحـل سفن أخرى تستعمل في نقل الجنود والمؤن والذخائر الى الموانىء المصرية،وهي تقوم بهذه المهمة أسبوعياً بحيث لا تستغرق رحلة الواحـدة منها ذهاباً وإياباً أكثر من سبعة أيام . ومن بين هـذه السفن « السلوم » و « عائدة » و « نافقس » الا اننا نذكر على وجه خاص السفينة « الاميرة فوزية » فهي أجمـل وأكبر وأسرع سفن المصلحة التي تستعمل للنقل . وقد صنعت على الطراز الحديث وهي تقرب من الطراد « الامير فاروق » فخامة وجمالاً

المدرسة الفاروقية

هذه المدرسة عبارة عن مركب شراعي كبير دهنت جوانبه بخطوط سوداء وبيضاء كفنار رأس التين . وهو يرسو دائماً أمام هذا الفنار . وتقوم هذه المدرسة بتعليم الاطفال وخاصة أبناء الملجأ العباسي كل ما يختص بفن الملاحة . ولقد تقدمت هـذه المدرسة تقدماً مدهشاً ونبغ تلامذتها نبوغاً غريباً في القيام بأعمالهم ، حتى ان المدرسة لثقتها التامة بهم تعهد الى واحد أو اثنين منهم بقيادة قارب صغير فيقودانه حتى وقت اضطراب البحر بمهارة وحذق يغبطهما عليها كبار البحارة

سفن مصلحة الموانىء والمنائر

لمصلحة الموانىء والمنائر عدة سفن صغيرة تستعمل في عمليات الانقاذ داخل الميناء ،من بينها السفينة « فاروز » وهي تعتبر من الطراز الأول في سفن الانقاذ وقد جهزت بجميع الادوات اللازمة لعملية الانقاذ . والسفينة على صغرها لها مدختنان ومحركان وذلك لـكي يكون لها من القوة ما يساعدها على سحب السفن الكبيرة التي تقع في خطر ما . وأقرب حوادث الانقاذ وأغربها بين الحوادث التي قامت بها « السفينة فاروز » حادثة الباخرة « كوليبر » الفرنسية التي شحطت في الميناء الشرقي منذ ثلاثة أشهر تقريباً والتي أتينا على تفصيلها في حينها في عدد سابق من « الدنيا »

وهناك أيضاً السفينة « سفاحة » وهي تستعمل في نقل أدوات المصلحة من جهة الى أخرى وتقوم بنفس هذا العمل السفينة « طير الميناء » والاثنتان تقومان أحياناً بعملية الانقاذ اذا مست الحاجة . كما تقومان بعملية قطر السفن التابعة للحكومة كسفن خفر السواحل اذا دعت الضرورة الى ارسالها الى الحوض لاصلاحها

وسفن هـذه المصلحة على صغرها تؤدي خدمات جليلة لميناء الاسكندرية ، ورحلاتها مقصورة على الموانىء القريبة كالمتنزه والمكس والعجمي . وأشد ما تكون هـذه الخدمات والرحلات صعوبة وقت اضطراب الجو إذ تتلاعب الامواج بهذه السفن ، ولـكن خبرة رجالها بأعمال الملاحة تساعدهم كثيراً على مغالبة الشدائد والاخطار

سفن مرشدي البوغاز

أما سفن مرشدي البوغاز فهي أصغر السفن المصرية الموجودة في ميناء الاسكندرية وخدماتها مقصورة على الميناء الغربي من الداخل والخارج . اذ يستخدمها هؤلاء المرشدون في قطر السفن التجارية التي لا يمكنها وحدها الذهاب الى الرصيف — المعد لوقوفها — أو القيام منه . كما تستعمل في عمليات الانقاذ في الحـالات التي لا تبادر فيها مصلحة الموانىء والمنائر الى القيام بها . وأكثر ما يكون ذلك ليلا حيث تكون المخابرات مع المصلحة أقل سهولة مما هي نهاراً

ومن بين سفن المرشـدين « تاشوز » و « الطائف » و « نجد » و « العجمي »

ومن الاعمـال التي تؤديها رجال الطائفة انتظار السفن القادمة لادخالها الى الميناء

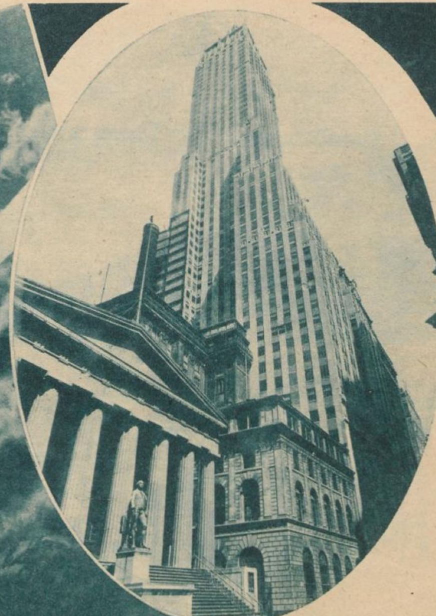
السفن التجارية

بقي علينا ان نتكلم عن السفن التجارية التي تحمل العلم المصري ، فبعضها تابع لشركات مصرية والبعض الآخر تابع لشركات يونانية . والشركات الاخيرة لا تعتبر سفنها مصرية الا من حيث رفعها العلم المصري فوقها . وهناك شروط متفق عليها بين الشركات الاجنبية التي تملك سفناً مصرية وبين مصلحة الموانىء والمنائر فان المصلحة تشترط على كل شركة تريد رفع العلم المصري فوق سفنها ان يكون نصف بحارتها من المصريين حتى يكون هناك ما يبرر وجود العلم المصري فوقها

وهذه السفن التجارية تقوم باحضار مختلف أنواع الفواكه من موانىء الشام ورودس وكريت وقبرص وغيرها من الموانىء القريبة الواقعة في البحر الابيض المتوسط . وبعضها يقوم باحضار الخشب من رومانيا وغيرها من الموانىء المشهورة بتصدير الاخشاب . وهي تقوم أيضاً بتصدير القطن والبصل الى الموانىء التي تسافر اليها

على أن معظم هذه السفن تابع لليونانيين دون المصريين . . فهلا فكر المصريون جماعة وأفراداً في استغلال هـذه الناحية لصالحهم ومصلحة بلادهم فيكونوا قد فتحوا للعمل باباً جديداً أمام الشبان المصريين ؟ ؟ !

أميركا : بلد العجائب



برج بابل الحديث

بناء مدهش من ناطحات السحاب الاميركية شيده بنك مانهاتان في نيويورك على قمة شارع «وال» وهو أعلى من برج بابل الذي ورد ذكره في الكتب المقدسة فان ارتفاعه ٣١٢ متراً



القصر المعدني

تمثل هذه الصورة تصميم بناء لاكفرونت في نيويورك وهو اول بناء يقام وكله من المعدن

كانت أميركا وما زالت بلد العجائب . ولعل أعجب عجائبها تلك الصروح المشيدة التي تزري بقصور الماضي وآثار التاريخ فقد راح مهندسوها يشقون في الجو طريقاً للمباني ويعيدون للاذهان ذكرى نمرود الطاغية الذي أراد ان يبني برجاً يصل به الى قمة الفلك ويطلع على «الله اله موسى!» ويرى القارىء على هذه الصفحة بعض صور المباني الحديثة في أميركا وكلها آيات رائعة من العظمة والفخامة

منارة لندبرج

تصميم بناء مدهش في شيكاغو تعلوه منارة قوة اضاءتها ٣٠٠٠ مليون شمعة وقد كرست باسم لندبرج الطائر الاميركي الذائع الصيت لتهتدي بها الطيارات . ويرى ضوؤها على بعد ثمانمائة كيلومتر

ماذا يخبىء المستقبل لمصر ؟

تنبؤات الشيخ محمود الفلكى عن الحوادث المقبلة



فضيلة الشيخ محمود الفلكي

يعتقد البعض بصدق التنجيم وبأن للكواكب والاجرام السماوية تأثيراً في مصير الناس والدول وان طوالع الامم تقرأ في صفحات السماء .. ويعتقد البعض الآخر ان ذلك حديث خرافة . ولكن الكل متفقون في شغفهم بحب الاطلاع على المستقبل والنظر الى ما وراء الغيب وخصوصاً في الايام التي تحلك فيها الامور وتدلهم الملمات ويضل الحاسبون في حسابهم

الشيخ محمود الفلكي !
شخصية غريبة لها أثرها وشأنها

يتحدث عنه الناس بمختلف الاحاديث وينسبون اليه أموراً تكاد تعد من الخوارق والمعجزات

فاذا ضمك مجلس ببعض أصدقائه ومريديه وسمعت ما يروونه ويقسمون على صحته خيل اليك انك تستمع الى وقائع فوستردايس ومقدرته على كشف خفايا الامور والقراءة في صفحة السماء وبين الكواكب عن مستقبل الافراد والشعوب

يتحدث أحدهم بلهجة الواثق المطمئن فيقول: «ان الشيخ الفلكي على اتصال متين مع الجان والعفاريت وان بينه وبينهم صداقة متينة وود مقيم»

ثم يذكر الآخر شيئاً عن سلطته فيحدثك كيف ان رجلا مارداً جباراً هم مرة بالاعتداء على الشيخ الفلكي فأشار اليه بيده اشارة سحرية فسقط الرجل على الارض يتخبط وما لبث أن أصبح كالخرقة البالية لا يستطيع أن يحرك عضواً من أعضائه

ويقول الثالث « وقد رأيته بعيني يجادل شخصاً لا يؤمن بالسحر والجان فألقى ورقة صغيرة في طربوشه ثم تلا عليها بعض عزائمه فبرز من الطربوش ثعبان ضخم مرعب ولم يرتد اليه الا بعد ان آمن الملحد وأشار الشيخ للثعبان بأن يعود الى الفناء الذي قدم منه»

وقد يكون بين الحاضرين من تفزعه هذه القصص والاحاديث فتسمع أحد الحاضرين يحاول أن يطمئنه ويروح عن نفسه ويقول : « ان الشيخ الفلكي ليس بالساحر المخيف كما تتوهمون وهو لا يصبغ هذه الامور بصبغة جدية وانما يقصد بها دعابة أصدقائه»

مثل هذه الاحاديث التي يسمعها الانسان في كل مكان دعتني لان أفكر في زيارة هذا الشيخ العجيب لعلي أظفر منه بحديث طريف . . . وتنبؤات عن الحالة الحاضرة التي يهتم كل انسان بمعرفة ما تتمخض عنه من الحوادث ويتمنى لو دارت الساعة باضعاف سرعتها حتى يدرك ما وراء المستقبل من الوقائع الجسام

ولذلك لم تمر أيام حتى كنت أطرق منزله بحي الدويداري بجهة الازهر الشريف ، ثم رأيت نفسي أمامه أكاشفه برغبتي عن نقل تنبؤاته الى قراء « الدنيا المصورة »

وكان أول ما أجابني به أنه راح يشكو المرض والعلل والسقام . . حتى أصبح لا يستطيع الكلام الا بصعوبة . . ولذلك يفضل ألا يتكلم ألم يقل الاقدمون اذا كان الكلام من فضة . . فالسكوت من ذهب ؟

ولكن الصحفي لا ينهزم . ولذلك لم أغادره الا بعد أن حصلت منه على موعد يخبرني فيه عما كشفته له الكواكب عن مستقبل البلاد

ولم أشأ أن اكتفي من هذه الزيارة بالموعد وانما أردت أن أرى شيئاً من تجاريبه الطريفة

وكان لطيفاً في جوابه وأظهر استعداده لذلك

ثم أمسك وعاء بجانبه وطلب مني قلماً وأخذ يكتب في جوف الوعاء رموزاً واشارات ونقوشاً مبهمة ثم طلب مني أن أضع فوق الوعاء منديلي فوضعته

واستمر يتمتم ويتلو كلمات غريبة مبهمة ثم سألني عن اسمي ولقبي وقال بصوت جهوري: « ليحضر الآن أحد أعوان الجن وليتشكل بالشكل الذي يروقه حمامة أو حداءة أو ثعبان أو عقرب . ليجيبني عن أسئلتي التي اسألها »

ثم طلب مني ان ارفع المنديل فرفعته . . وان أنظر في الوعاء فنظرت

ورأيت أو تراءى لي في الوعاء عقرب أسود اللون كبير الحجم تزيغ منه الابصار رعباً . . .

وعاد الشيخ يطلب مني أن أمد يدي في الوعاء وأمسك العقرب بعد أن اتلو الفاتحة . ولكني أجبته باني لا أريد مطلقاً معرفة مستقبلي . بل أفضل البقاء على جهلي

ولكنه لم يرض حتى امسكت العقرب وقرأت الفاتحة . ثم غطى الوعاء وأخذ يسأل اسئلة ويسمع جوابها من جوف الوعاء صوتاً مثل ولولة البوم وهو يفسره لي ويجيبني عن مستقبلي ! . .

ولما أتم سؤالي كشفت الغطاء فلم أجد للعقرب أثراً . .

قد يكون ذلك براعة أو خفة يد ولكن لا أنكر أن هذه الزيارة ملأتني عجباً ! !

وعدت اليه في الموعد المحدد ليحدثني بما تخفيه الاقدار لمصر . . . فدار بيني وبينه هذا الحديث . . .

سألته : « ما رأيك في الموقف السياسي الحاضر ؟ »

فاجاب : « يخطيء من يظن من المصريين أن الانجليز يتفقون مع مصر على السودان . . عسير على البريطاني أن يضيع ما يمتلكه وأن تكون يداه قابضة على الذهب الوهاج فيفتح كفه لتخلو مما فيها

« وهل من المعقول أن يتركوا هذه الاراضي الخصبة التي يعتمدون عليها في انتاج مصانعهم . أهون عليهم أن يتخلوا عن الهند من أن يتخلوا عن السودان

«أما عرش مصر فهو ثابت وطيد الاركان عظيم المستقبل

« وسوف تحدث في الايام المقبلة حوادث عجيبة بين خديوي مصر السابق وبين رئيس الجمهورية التركية فيقوم بينهما شقاق وخلاف في أمور خطيرة وتقف انجلترا في جانب الخديوي السابق

«أما الوزارة الحالية فستبقى أمداً غير بعيد. وأما الأزمة المالية التى ضاقت واستحكمت حلقاتها فسوف تستمر طول هذا العام . . . ولو ان حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا سيبحث في أمور دقيقة ويقترح مشروعات هامة لتفريج الأزمة

« وسوف يحصل بعد حين قصير تغيير وتبديل في الوزارة وفي الديوان الملكي

« وستدخل الوزارة تعديلاً كبيراً على نظام السفراء والقناصل . .

« ولن تقوم في البلاد اضطرابات وفتن . . بل يسود الامن ويعم السكون والهدوء . . على خلاف ما يتكهن به بعض الناس اذ يزعمون أن ستعم البلاد ثورة تقطع فيها السكك الحديدية وتحرق المحطات . .

« وتستمر سنة ١٩٣٠ في نحوسات مستمرة . . . ولا يبتدىء تحسن الحالة قبل اكتوبر القادم

« ولن يسافر دولة صدقي باشا الى الخارج في هذا العام ولن يفاوض أقطاب الحكومة الانجليزية

« وسيعود بعض الوزراء المفوضين من الخارج يحملون أنباء تهم الحكومة

« أما الوفد المصري فان أنصاره في الخارج يكثرون . . وتبذل له هناك مساعدات ثمينة وهناك سلطات كبيرة في الخارج تؤازر الوفد وأنصاره . . »

ولما أتم تنبؤاته راح يخبرني عن طالع مجلات الهلال ويؤكد ان لها طالعاً سعيداً ومستقبلاً باهراً ، وقد تنبأ بذلك من قبل حيث كان المرحوم الاستاذ جورجي زيدان من أصدقائه الاصفياء وأخبره انه سيرزق بولدين يفتحان في الصحافة المصرية فتحاً جديداً

وشكرته على ذلك وانصرفت أحمل له ولعقاربه ذكرى طيبة !

لو صوب اليك هذا المسدس

ماذا تفعل . . ؟

مسابقة مبتكرة

هب أنه بينما أنت تسير في جهة ما خرج عليك رجل وقد سدد مسدسه اليك على النحو الذي تراه في صورة غلاف هذا العدد فما هو أول عمل تعمله حينذاك ؟

هل تهجم عليه ؟

هل تحيد عن فوهة المسدس ؟

هل ترفع يديك الى أعلى ؟

أو هل تقوم بحركة أخرى ؟

الشروط

١ ــ يكتب الرد على ورقة بيضاء (على أن لا يزيد على خمسة أسطر من الدنيا) ويوضع في أسفل اسم المسابق وعنوانه

٢ ــ يعنون الظرف باسم « ادارة « الدنيا المصورة » ــ بوستة قصر الدوبارة ــ بمصر » ويكتب في طرف الظرف الاعلى «قسم المسابقات»

٣ ــ يجب أن تصل الردود قبل يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٠ فاذا تأخرت عن هذا الميعاد أهملت

٤ ــ يمكن القارىء الواحد أن يرسل عدة ردود بشرط أن يكون كل رد في ظرف مستقل

٥ ــ تؤلف لجنة خاصة لفحص الردود وتمنح الجوائز لاحسنها وحكمها نهائي لا يقبل مراجعة

الجوائز

١ ــ كيس يد لطيف

٢ ــ صندوق به الادوات الخاصة لتقليم الاظافر

٣ ــ اشتراك لمدة سنة ــ الدنيا ٥٢ عدداً ــ في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية

٤ ــ زجاجة عطر ماركة « ماجي »

٥ ــ ترموس « زمزمية » لحفظ المشروبات

اول اعياد الجمهورية الفرنسية في مصر

كيف حاول نابليون أن يجتذب قلوب المصريين باقامة الحفلات الشائقة ؟؟

في ١٤ يوليو الماضي احتفلت الجالية الفرنسية بعيد الجمهورية فبدت حديقة الازبكية كأنها شعلة من نور . وفي كل سنة تحتفل فرنسا في انحاء العالم بعيد الحرية والمساواة والاخاء ويكون لمصر في هذه الحفلات شأن كبير لكثرة عدد الجالية والمصالح الفرنسية في البلاد . فهل يعرف القارىء أول مرة احتفلت فيها فرنسا بهذا العيد في مصر ؟ هاك مانبينه له في المقال التالي

في أواخر القرن الثامن عشر تدفقت جحافل الفرنسيين على مصر تحت قيادة القائد نابليون بونابرت ، وكانت مصر في ذلك الحين ترزح تحت سوء حكم المماليك ، فما لبثت الجيوش الفرنسية أن استولت على البلاد واحتلت مدن مصر وقراها

ولكن المصريين لم يرضوا بذلك الاحتلال المفاجىء ، بل كانوا يدبرون الثورة اثر الثورة ويقومون بالفتنة بعد الفتنة فلم يطب مقام الفرنسيين في البلاد . وعجز نابليون عن ارضاء الشعب المصري على الرغم من أنه توسل بمختلف الوسائل لكسب قلوب المصريين

فكان يزعم حيناً انه موفد من قبل السلطان لاحياء مجد مصر وكسر شوكة المماليك . وكان يدعي حيناً انه مسلم وموحد بالله قادم لرفع شأن الاسلام والمسلمين . وكان ينادي أحياناً بأنه قادم لانشاء دولة عربية اسلامية وان الفرنسيين مسلمون مؤمنون ، ويستدل على ذلك بأنهم « نزلوا في رومية الكبرى وضربوا كرسي البابا الذي يحث النصارى على محاربة المسلمين »

ولكن كل هذه الادعاءات لم تصادف أذناً صاغية أو قلباً واثقاً بل كانت تزيد نار الكراهية والنفور اشتعالا

ولما عجز نابليون عن اكتساب قلوب المصريين من ناحية الدين راح يدرس نفسياتهم وميولهم فما لبث أن أدرك ميلهم الفطري الى اللهو والابتهاج والتفرج . . وشغفهم بالزينات والحفلات والرقص والغناء فأراد أن يصل الى اكتساب مودتهم عن طريق اقامة الافراح والحفلات . ولم يكن يترك فرصة تسنح له الا انتهزها

وحل عيد الجمهورية الفرنسية وهو مقيم في مصر .. يحتل البلاد في الظاهر ولكنه أسير في الحقيقة اذ كان الانجليز قد احرقوا أسطوله وقطعوا دونه سبل الخروج فكان في مصر أسيراً لا يصل اليه مورد ولا يستطيع الخروج

وأراد أن يقيم الاحتفال بهذا العيد في ٢٢ سبتمبر سنة ١٧٩٢ وهو غداة اليوم الذي قررت فيه الجمعية الوطنية الغاء الملكية في فرنسا وأول التقويم الجمهوري الذي يبدأ بشهر « فنديمير »

وأمر نابليون جنوده ومهندسيه فاختاروا للاحتفال ميدان الازبكية وكان ذلك الميدان متسعاً من الارض تغمره مياه النيل في أيام الفيضان فيصير بركة واسعة يتنزه فيها الناس بالزوارق ليلاً ونهاراً .. حتى اذا انتهى أمد الفيضان غارت مياهه وأصبح ميداناً فسيحاً

وتفنن الفرنسيون في تنسيق الاحتفال وتهيئة أسبابه فأقاموا ساريات عددها مائة وتسع بعدد المقاطعات الفرنسية وفوق كل سارية راية كبيرة تخفق وقد وشيت باسم المقاطعة التي تمثلها هذه السارية

وأقاموا في وسط الميدان سارية كبيرة مزينة بأجمل زينة ودعوها « شجرة الحرية » ثم أقاموا حولها أنصاباً وتماثيل من الخشب على شكل الهياكل العظيمة ونقشوا عليها أسماء الجنود والضباط الفرنسيين الذين سقطوا في ميدان القتال في مصر ونصبوا عند مدخل الميدان أمام قنطرة الدكة التي يدخل منها ماء الخليج الى الازبكية في أيام الفيضان قوس نصر كبيراً كتبوا عليه : « لا اله الا الله محمد رسول الله » . ونصبوا عند مدخل الميدان من الطرف الآخر قوس نصر كبير نقشوا عليه صورة تمثل معركة الاهرام التي انتصر فيها الفرنسيون على المماليك

وتمت هذه الزينات قبل يوم ٢٢ سبتمبر وفي ذلك اليوم أقام نابليون في الميدان حفلة عسكرية عظيمة دعا اليها عظماء مصر وقضاتها وحكامها وأعضاء ديوان القاهرة ودواوين الاقاليم

ووقف في وسط الميدان يحف به أركان حربه وعرض جنوده كلها . ولما تم العرض تلا أحد قواده على الجنود خطبة من خطب نابليون التي كان يستثير بها حمية الجنود ويملؤهم حماسة واخلاصاً

وهاك نص تلك الخطبة التاريخية :

« أيها الجنود !

« نحتفل اليوم بمستهل السنة السابعة للجمهورية !

« منذ خمس سنوات خلت كان استقلال الشعب الفرنسي مهدداً ، ولكنكم جاهدتم فاحتللتم طولون ، فكان هذا الاحتلال فاتحة انهيار صرح الاعداء

« ولم ينقض عام حتى هزمتم النمسويين في ديجو !

« وفي السنة الثالثة رفعتم علم النصر فوق قمم جبال الالب

« ومنذ عامين كنتم تهاجمون « مانتو »

وحزتم ذلك النصر الباهر في « سان جورج »

« وفي العام الماضي بلغتم منابع نهري « الدراف » و « الايسونزو » بعد ان انتصرتم في المانيا . . فمن كان يظن يومئذ انكم ستكونون اليوم على ضفاف النيل في بطن القارة القديمة ؟

« ان الشعوب شاخصة اليكم رمقتكم بأبصارها على اختلاف أجناسها . . يستوي في ذلك الانجليزي الذي ثقفته التجارة والفنون



مدخل حديقة الازبكية يوم ١٤ يوليو وهو يوم عيد الجمهورية الفرنسية

والبدوي الذي يعيش عيشة الغلظة والوحشية

« أيها الجنود

« ان مستقبلكم مجيد لانكم جديرون بما قمتم به من جلائل الاعمال ، وبما حزتم من الثناء . ولئن كتب عليكم الموت فستنالون موتاً شريفاً كدأب أولئك الابطال الذين نقشت أسماؤهم على هذا الهرم . . واذا عدتم الى الوطن فسوف تعودون مكللين بتاج الفخار حائزين اعجاب الشعوب جميعاً

« مضى علينا ستة أشهر منذ برحنا القارة الاوربية ومن يومئذ ونحن مغمورون على الدوام بسيل لا ينقطع من عواطف مواطنينا الذين ترمقنا أبصارهم في كل آن . فاليوم يشاركم في هذا الاحتفال أربعون مليوناً من مواطنيكم يحتفلون باقامة الحكم الدستوري ويتجهون اليكم بأفكارهم وعواطفهم ويذكرون في احتفالهم أنهم مدينون لجهادكم ودمائكم بما يتمتعون به من السلام والطمأنينة والرخاء ، والحرية الوطنية »


القائد نابليون بونابرت (عن تقويم النيل)

وبعد أن ألقيت الخطبة دعا نابليون ضيوفه صريين والفرنسيين الى الغداء على مائدته ثم أضيئت الانوار والمشاعل وعزفت وسيقى ولبث ميدان الازبكية طول الليل تشع بالانوار ويعلو فيه صوت الموسيقى حتى نتصف الليل

ولكن هذه الحفلة الباهرة لم يكن لها أقل ر في نفوس الاهالي ولم تخفف من كرههم فرنسيين . وكان نابليون يعلم ذلك ويخشى يعمد الاهالي الى ما يعكر صفو الاحتفال اقام حرساً شديداً عند قنطرة الدكة التي يدخل منها ماء الخليج الى ميدان الازبكية خشية ان يعمد الاهالي فتح السد فتطغى المياه على مكان الاحتفال

أما رأي أهالي مصر في ذلك الاحتفال فهو على علماً في أقوال بعض مؤرخي ذلك العصر. فقد ذكر نيقولا الترك في كتابه « تاريخ مملكة مصر » عن هذا الاحتفال ما يأتي واصفاً السارية التي أقامها الفرنسيون ودعوها شجرة الحرية :

« كان الفرنسيون يقولون ان هذه شجرة الحرية ، أما أهالي مصر فكانوا يقولون ان هذه اشارة الخازوق الذى أدخلوه فينا باستيلائهم على مملكتنا ، واستمر هذا العمود نحو عشرة أشهر ولما رفعوه استبشر أهل مصر وابتهجوا بالفرح »

وقال الجبرتي المؤرخ يصف ذلك الاحتفال:

« في يوم السبت حادي عشر ربيع الثاني سنة ١٢١٣ كان يوم عيدهم الموعود به ، فضربوا في صبيحته مدافع كثيرة ، ووضعوا على كل قائم من الخشب بنديرة من بنديراتهم الملونة ، وضربوا طبولهم، واجتمعت عساكرهم بالبركة ، الخيالة والرجالة . واصطفوا صفوفاً على طرائقهم المعروفة بينهم . ودعوا المشايخ وأعيان المسلمين والقبط والشوام فاجتمعوا ببيت صاري عسكر بونابرته وجلسوا حصة من النهار

« ثم نزل عظماؤهم وصحبتهم المشايخ والقاضي وكتخدا الباشا فركبوا وذهبوا عند الساري الكبير الموضوع بوسط البركة وقد كانوا فرشوا في أسفله بسطاً كثيرة

« ثم ان العسكر لعبوا ميدانهم وعملوا هيئة حربهم وضربوا البنادق والمدافع ، فلما انقضى ذلك اصطفت العساكر صفوفاً حول ذلك الصاري وقرأ عليهم كبير قسوسهم ورقة بلغتهم لا يدري معناها الا هم ، وكأنها الوصية أو النصيحة أو الوعظ

« ثم قاموا وانفض الجمع ، ورجع صاري عسكر الى داره فمد سماطاً عظيما للحاضرين ، فلما كان عند الغروب أوقدوا جميع القناديل التي على الحبال والتماثيل والاحمال التي على البيوت

« وعند العشاء عملوا حراقة بارود وسواريخ ونفوط وشبه سواقي ودواليب من نار ومدافع كثيرة نحو ساعتين من الليل

« واستمرت القناديل موقدة حتى طلع النهار ، ثم فكوا الحبال والتعاليق والتماثيل المصنوعة وبقيت البوابة المقابلة لباب الهواء والصاري الكبير وتحته جماعة ملازمون الاقامة عنده ليلا ونهاراً من عساكرهم لانه شعارهم واشارة الى قيام دولتهم في زعمهم »

قصص الحياة

الكوكايين الاحمر

يفيض حي القللي بتاجرات المخدرات اللواتي نبغن في تجارتهن نبوغاً حير رجال البوليس وجعلهم يسعون ليلا ونهاراً على تجارتهن المنكرة فلا يستطيعون استئصالها

ومن أولئك التاجرات امرأة تدعى السيدة ابرهيم زيدان هي من زعيمات هذه التجارة المشئومة . ومن أمهر التاجرات وقد مضت بها الايام وهي تتفنن في تخبئة المخدرات واخفائها وتأتي من الحيل والوسائل الشيطانية ما عجز البوليس عن كشفه

وفي أحد أيام الاسبوع الماضي هاجم البوليس دارها وقد عول على أن لا يخرج منها الا اذا اكتشف سرها وفضح أمرها وعثر على مخابيء المخدرات

وقابلت المرأة رجال البوليس بغضب وحنق وأنكرت عليهم اتهامهم إياها ببيع المخدرات وراحت تزعم انها طاهرة الذيل عفيفة اليد ثم قالت : « دونكم بيتي ففتشوه وانقبوا جدرانه فاذا عثرتم على شيء فاني أرضى بالسجن طول عمري »

وفتش البوليس في كل مكان ولم يدع ثقباً الا فحصه ونقب الجدران والارض والسقف وفتش الدواليب والخزانات والفجوات . ولكنه لم يعثر على شيء ما

وأخيراً عثر في دولاب صغير على ملف كبير الحجم فتحه فوجد فيه مسحوقاً أحمر اللون غير براق وسألوا المرأة عنه فأجابت انه « لبخه »

وطوى البوليس هذا الملف وتركه مكانه واستمر في بحثه دون جدوى

ولما يئس البوليس من العثور على مطلوبه وكان لا يرتاب في أن المنزل يحتوي على كمية طائلة من المخدرات عاوده الشك في أمر الملف وما فيه من مادة ترابية حمراء فأخذه وأرسله الى التحليل الشرعي بعد أن قبض على المرأة رهن وصول نتيجة التحليل

وأخيراً ظهرت نتيجة التحليل واتضح ان هذا المسحوق الاحمر كوكايين صاف . وانما صبغته المرأة عادة حمراء حتى تحميه من الشك وتبعد عنه الانظار . .

فكانها استعانت بفن « الكاموفلاج » الذي ابتكره المحاربون في أيام الحرب العظمى حينما كانوا يدهنون بوارجهم الحربية بألوان مختلفة حتى يجهلها العدو ولا يعرفها . .

ولكن حيلتها الجريئة فشلت أخيراً بعد أن أفلحت فيها السنين الطوال

مظاهرة فلكية

شوقي أمين غلام في الثالثة عشرة من عمره وهو ابن أخي الشيخ محمود الفلكي صاحب مجلة طوالع الملوك

وقد أصدر الشيخ الفلكي تقويماً ذكر فيه تنبؤاته عن المستقبل وعن حوادث الكون وحدث في أحد أيام الاسبوع الماضي أن الغلام جلس على باب منزل عمه بحي الدوداريه بالحسين وأخذ يتلو تنبؤات عمه ويشرحها لجمهور محتشد حوله من الناس يسمع منه انباء الوزارة ومدة بقائها في الحكم وانباء الوفد وتاريخ عودته الى الحكم

وأخذ الغلام يشرح لهم أسرار التقويم ويتنبأ للوفد بكل خير واقبال فيزداد احتشاد الناس حوله واصغاؤهم لحديثه حتى اجتمع حوله جم غفير فوقف وسار امام تلك الجماهير كما كان يسير الانبياء في القرون الاولى وخلفه الناس تصغي الى احاديثه العذبة وهو ينادي بينهم شارحاً مستقبل البلاد ضارباً على الوتر الحساس في قلوبهم

وتحمس الناس فأخذوا ينادون بحياة الوفد ودولة رئيسه ويهنئون بعضهم بعضاً بقرب انتصاره كما يتنبأ المتنبيء حتى وصلوا الى حي الازهر ففاجأهم رجال البوليس وقبضوا على الغلام بتهمة التظاهر وتهديد الامن العام .

وقال الغلام انه لم يصنع أكثر من انه كان يتلو للناس ما هو مدون في هذه النتيجة التي تباع في كل مكان . ولكن البوليس أبقاه في السجن وذهب الى منزل الشيخ الفلكي ففتشه وعثر فيه على أوراق خاصة بالفلك فضبطوها ودفع الشيخ التهمة عن نفسه وقال ان عنده رخصة لاصدار مجلة طوالع الملوك منذ أربعين سنة . وقد أفرج عنه ولكن الغلام بقي في السجن حتى يتم التحقيق

مزور ساذج

المعلم ابرهيم زعير صاحب قهوة بلدية بحي الحسينية ساءت احواله وصادفه الكساد الذي عم كل مكان وكان نصيب قهوته منه حظاً وافراً اذا جاز لنا أن ندعو الخيبة حظاً !! .

ولما قل مورده وكادت القهوة تغلق أبوابها جلس في ذات يوم على باب القهوة يدخن الجوزه وينفث دخانها في الهواء وهو يتأمل فيه مستغرقاً في التفكير باحثاً عن الوسيلة التي تنقذه من وقوف الحالة وقلة الايراد

وبينما هو ساخط متذمر سمع صوتاً ينادي « مايتين جنيه . . مايتين جنيه ! ! »

وخيل اليه أن هذا الصائح منقذ أرسل اليه من السماء ونظر فرأى غلاماً يبيع أوراق اليانصيب وينادي عليها مغرياً !

برقت عينا المعلم زعير فرحاً ونادى الغلام واشترى منه ورقة سحبها يوم ٢٣ يوليو . وكانت من أوراق جمعية العروة الوثقى وهي نمرة « ٤٣٠٥٢ »

وقضى المعلم زعير أيامه يفكر ويحسب ويدبر امره وينظم شؤونه وهو يتخيل أنه رابح مائتي جنيه لا محالة . .

وفي يوم ٢٣ يوليه بكر وجلس أمام قهوته واجف القلب مرتجف الاعضاء ومر من أمامه بائع اللوتريا فناداه وأخذ كشف النمر الرابحة بيد ترتجف وأغمض عينيه وقرأ الفاتحة ثلاثاً واستنجد بالانبياء والاولياء .

ثم أخذ ينظر الى النمرة الاولى الرابحة رقماً رقماً وهو يخفي بقية الاوراق بقطعة من الورق حتى لا يفاجأ مرة واحدة . . أي انه اخذ « يعزمز » على اصطلاح لاعبي البوكر

نظر الى نمرة الاحاد فكانت (٢) والعشرات فكانت (٥) والمئات فكانت صفراً والالاف فكانت (٣)

واضطربت أعصابه اضطراباً شديداً فان هذه الارقام هي ارقام ورقته ولم يعد امامه سوى الرقم الاخير فاذا كان (٤) فالجنيهات المائتان له ملك يمينه

وأغمض عينيه وتلا كل ما تعلمه طول حياته من الاوراد والدعوات والآيات والصلوات ثم نظر الى الرقم الباقي وما لبث ان سب ولعن واستبدل التلاوة بالسخط والدعوات باللعنات .

فقد كان الرقم الاخير في النمرة الرابحة « ٦ » !! . .

وهو في ورقته « ٤ » ! ! . .

جلس هنيهة يلعن حظه الاسود . . ولكنه لم يرض ان يعترف بالهزيمة بل أخذ يفكر في الاستفادة من توافق معظم الارقام وما لبث ان هداه الفكر الى رأى خيل اليه أنه عين الصواب

فقد أحضر ورقة قديمة من أوراق اللوتريا في نمرتها الرقم « ٦ » وقص ذلك الرقم ولصقه فوق الرقم « ٤ » بالصمغ

وفاتته أشياء جمة . . منها ان لون هذا الرقم وحجمه يختلف عن لون ورقته وحجمها . . ومنها أيضاً أنه ترك الرقم الافرنكي على حاله !!

ووضع الورقة تحت ثقل حتى يلصق الرقم الجديد تماماً وبعد يومين حمل الورقة وخرج ليصرفها . وهو واثق أنه يستطيع ان يخدع بتزويره الساذج كل سكان الارض

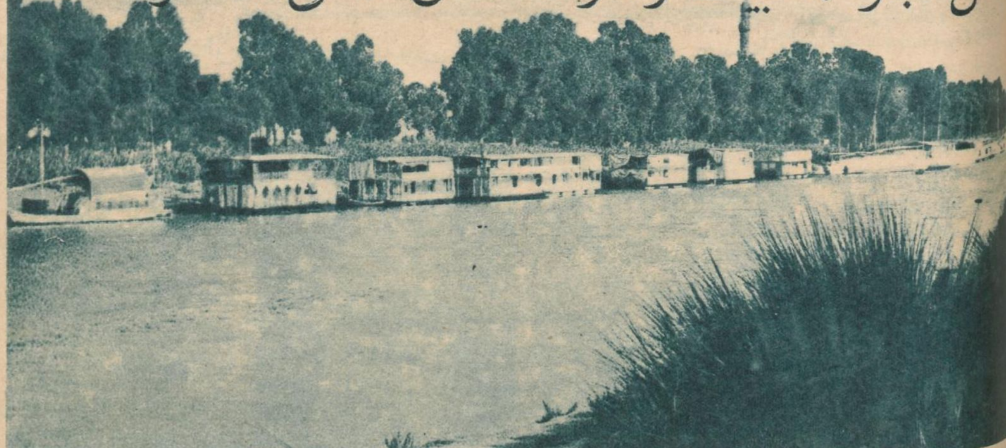
وذهب الى الخواجة واسيلي صاحب مكتب اللوتريا في العتبة الخضراء وقال له يغريه : « هذه ورقة لوتريا رابحة مائتي جنيه فاذا صرفتها لي في الحال أعطيتك مائة جنيه وحفظت لنفسي مائة جنيه فقط !! »

وتناول الرجل منه الورقة وما كاد يلقي عليها نظرة أولى حتى عرف سرها فالقاها في وجه المعلم زعير وأمره بالانصراف وقد حسبه يسخر منه

ولكن المعلم زعير كان عنيداً وراح يصيح به ويتهدده ويأمره بان يصرفها ويغلظ له القول

وأخذها منه صاحب المكتب وهم بتمزيقها فانقض عليه المعلم زعير وأمسك بتلابيبه واشتبك معه في شجار عنيف فلم يجد الخواجه وسيلي وسيلة الا الذهاب معه الى قسم الموسكي حيث كشف أمر تزويره فقبض البوليس عليه وأحاله الى النيابة وهو لا يزال مدهوشاً لا يدري كيف استطاعوا ان يفهموا سر هذا التزوير المتقن !!

هل تجلو الذهبيات والعوامات عن شاطىء القاهرة ؟



منظر عام لبعض الذهبيات الراسية على شاطىء النيل

...لا كاتب اجنبي الى كتابة قصة عن ... بد أن يذكر بين سطورها جملاً ... بها قصته الصبغة المصرية والروح ... يفتتن بها الاجانب في بلادهم

... قل أن تقرأ رواية كتبها كاتب ... مصر الا وتجد فيها أشياء جمة عن ... والنخيل . . . وخان الخليلي . . . والذهبيات

... التي تشق عباب النيل في بطء ... ترسو على ضفافه تحت ظلال النخيل ... شرعتها العالية كأنها راية السلام ... تفتن السائح الاجنبي وتعطيه فكرة ... الشرق وسحر مصر ونيلها ولياليه

... شك في أن الذهبيات من الاشياء ... تبعث في النفس خيالا جميلاً وتوحي ... جمة

... في النيل مثل الجوندولا في شوارع ... ترعها تسكن اليها النفس وتهتاج فيها ...

... مرت الأيام والذهبيات والعوامات ... ضفاف النيل في سكون ينعم اصحابها ... الهادىء وهواء النيل العليل وحفيف ... نخيله . الى أن تبدلت الاحوال فارتفع ... أصحاب العوامات وما عدت تسمع منهم ... الشكوى والتذمر والاحتجاج

... ذلك بعد أن تدخلت الحكومة في ... العوامات والذهبيات . . وأرادت أن ...

... يكن على من أراد أن يشيد عوامة أو ... ذهبية من قبل ذلك الا أن يدفع لمحافظة ... رسماً قدره عشرون قرشاً ثم يصنع ... ويقيمها حيثما حلا له في أية ناحية من ... النيل أو يبني العوامة على صهاريج أو ... من الصاج ويختار لها مكانا هادئا يوقفه ... ينقل اليها أثاثه وأهله ويسكنها هادئا

ولكن مياه النيل الساحرة . . . وأشعة القمر الفضية التي تتلألأ على صفحاتها . . . وجمال النخيل . . . وسكون الجو . . وانفراد المكان . . . ونسمات الليل . . . كل ذلك من الاشياء التي يستطيبها العشاق والمجون التي تجعل مجتمعات الحب أكثر صفاء وتأثيراً في النفوس

شكوى البوليس

ولذلك ما عتم أن دب فساد الاخلاق الى بعض هذه العوامات فاتخذها بعض من لا خلاق لهم مرتعاً للهو وملجأ يختلي فيه العشاق ومذبحاً تذبح فيه الفضيلة

. وراحت محاضر البوليس تضج بالشكوى مما يجري في بعض هذه العوامات . . .

ولا نستطيع في هذه العجالة أن نسرد أسماء . . . وانما يكفي أن نقول ان بعض هذه العوامات أصبحت فنادق سرية يؤمها الناس أزواجاً فيقضون فيها ساعات يعدونها هنية سعيدة وهم في مأمن من الرقباء

وعمد بعض النسوة الخليعات الى إقامة العوامات لسكناهن ومقابلة أصدقائهن ومعارفهن فيها . . . واقامة حفلات الطرب والمرح فيها بين خرير المياه وحفيف النخيل

شكوى الصحة

وما لبث أن ارتفع صوت مصلحة الصحة ضاجاً شاكياً يعضد صوت البوليس

وكانت شكوى الصحة أن هذه العوامات خطر على مأخذ المياه . . فان القاهرة تستقي من مياه النيل التي تجذبها وابورات المياه من جهة روض الفرج . وأكثر هذه العوامات قائمة الى جنوبي روض الفرج . . فكل ما يلقونه في البحر ويقذفونه من وساخة وقاذورات يحملها التيار الى روض الفرج فتتلوث بها المياه وتتعرض الارواح للخطر الشديد اذا انتشر في البلاد مرض أو وباء

وتوالت الشكاوى الى مصلحة الاشغال فراحت تفكر في عمل تشريع تزيل به العوامات من أمكنتها وتنقلها من شواطىء النيل

اللائحة الأولى

وضعت وزارة الاشغال في أول الامر لائحة تقرر بها نقل العوامات ولكنها لم تفلح في تنفيذها . . ولم يخضع لها أصحاب العوامات . ولم يستطع البوليس ان يجبرهم على طاعتها حيث لم يكن لها قوة القانون النافذ وكان من جراء هذه اللائحة وكثرة الاحاديث عن العوامات ان تنبه الناس اليها فراح كل من يطلب خلوة أو سكناً هادئاً يقيم ذهبية أو يستأجر عوامة

فلم تستفد الوزارة من هذه اللائحة إلا انها كانت اعلاناً صالحاً للعوامات والذهبيات !! . .

اللائحة الاخيرة

وتشكلت لجنة بعد ذلك وبحثت الموضوع ثم وضعت لائحة أخيرة بقيت حيناً طويلا موضع النظر أمام مجلس النواب فلم تجد لها بين أغلبية أعضائه معضداً أو ناصراً ومع ذلك فقد مضت الوزارة في تنفيذها

مناطق العوامات

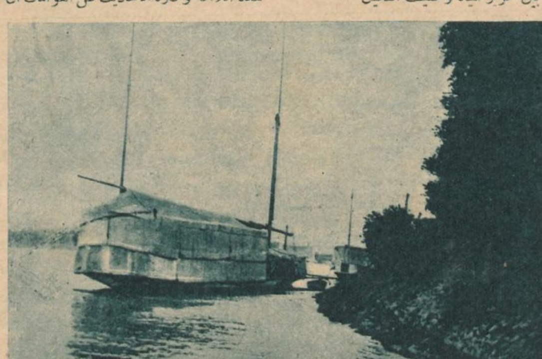
وتقضي هذه اللائحة بأن تقسم شواطىء النيل التي يصرح باقامة العوامات فيها الى ثماني عشرة منطقة على ان يكون موقع كل منطقة بعيداً من كل جهة من جهتيه بمائة متر على الاقل من الكباري القائمة على النيل ووزعت العوامات على هذه المناطق

وراعى البوليس ألا يسمح للعوامات ذات السمعة السيئة أو البناء الضعيف بأن توضع في إحدى تلك المناطق وانما قرر ابعادها الى أقصى المدينة . وقضى بأن ترسل الى ساحل وراق الحضر بامبابه أمام روض الفرج أو الى ساحل دير الطين بمصر العتيقة

ولذلك ما فتىء أصحاب أكثر العوامات ان رأوا أنفسهم ينفون نفياً الى خارج المدينة سواء كان في أقصى النيل شمالا أو أقصاه جنوباً

وهكذا كثرت الشكاوى وتدفقت العرائض على وزارة الاشغال ، وطلب البرلمان قبل انتهاء دورته ان يعاد النظر في اللائحة

وما زالت وزارة الاشغال تفكر حتى الآن في تشكيل لجنة جديدة تعيد النظر في أمر العوامات والذهبيات وتعدل اللائحة الصادرة بشأنهم



احدى الذهبيات الراسية على شاطىء النيل

عائلة تلتمس رزقها بين الارض والسماء

عبد الحليم محمود «البهلوان» المصرى المعروف يحدثنا عن حياته وأحرج ساعاته



عبد الحليم افندي يحمل متوازيين مزدوجين وقد استلقى ولده شحاتة على الاعلى منهما وحمل أخاه احمد بيديه



مجموعة العائلة الرياضية ـ عبد الحليم، فشحاتة، فنفوسة واحمد، فمحمد عبد الحليم



عبد الحليم افندي محمود في احدى حركاته الصعبة وفي المتوازي العلوي ولداه شحاتة واحمد

قد لا يشعر الرجل الذى يرتع في بحبوحة من الجاه وتؤتيه الحياة رزقها رغداً وهو جاثم في بيته دون أن يحرك قدمه سعياً وراء هذا الرزق المغدق أن هناك أناساً ينتزعون أرزاقهم من بين أنياب الموت الاحمر ويلتقطون ما يتبلغون به من ثنايا الاخطار والمهالك ومعاف المحن والبلايا . ومع ذلك نرى هؤلاء القوم ينعمون بما هم فيه من حياة راضين بما قسم الله لهم مغتبطين بما يدره عليهم عرق الجبين من حلال طيب ورزق مباح

ليس بين المصريين من يجهل الرياضي المتفنن عبد الحليم محمود وأولاده شحاتة ونفوسة ومحمد واحمد . تلك العائلة التي احترفت الرياضة وتعمقت في فنونها فأتقنت من التمارين ما يذهل المرء حين يشاهد تجاربها أمامه في أحد المسارح أو في منتدى خاص أو عام . وكم دهشت ! وكم ملأ الرعب قلبي وأنا أشاهد تلك الحركات الخطيرة التي يقوم بها الرجل وأبناؤه أو التي يقوم بها فرد واحد منهم بمهارة دونها مهارة ذوات الاجنحة المرفرفة في الهواء

لقد شاهدنا كثيراً من أبناء الفرنج يحترفون مهنة « البهلوان » ويأتون فيها بالعجائب والغرائب . وكنا نظن أن الاقدام والتفنن يقفان عند ذلك الحد . ولكن هذا الظن عمي وتلاشى بعد أن ظهرت مجموعة عبد الحليم في الاوساط الشرقية والغربية وتحدت من عداها فبذت الجميع في ذلك . . ومن الغريب أنها نالت من اعجاب الاجانب وتقديرهم ما لم تنل مثله أو جزأه من مواطنيها . .

وكنت في احدى ليالي الأسبوع الماضي أقضي السهرة بدار التمثيل العربي ورفع الستار واذا أفراد يدخلون في « طابور » منتظم مسرعين في حركة واحدة الى منتصف المسرح في مقدمتهم عبد الحليم فولي عهده شحاتة « بيه » فنفوسة . فمحمد . فأحمد والاخير طفل لا تزيد سنه عن الخمس سنوات

وحياهم الشعب تحية حارة وبدأوا يعرضون تمريناتهم في الهواء وفي الارض وبين السماء والارض بشكل مدهش غريب حتى لكأن أجسامهم كانت طوع ارادتهم يصرفونها كيفما شاءوا ويوجهونها أينما رغبوا . أو كأن عظامهم من المرونة تتمطى آونة، وآونة تنكمش حسب ما يوحي الموقف من حاجة

وشعرت في تلك اللحظة بدافع يرغب اليَّ التحدث الى ذلك الرجل لأقف منه على الاستاذ المدرب الذي تلقى عليه أصول هذا الفن المحفوف بالاهوال والمخاطر

وصحبني الى المسرح الحاج مصطفى حفني فقدمني الى ذلك الرياضى النابغة عبد الحليم الذي جلس في شيء من الحياء يتحدث عن نفسه حديثاً نلخصه للقراء فيما يلي :

قال : « كنت في مدرسة الفرير بثغر الاسكندرية وكنت منذ حداثتي أهوى الالعاب الرياضية وأغرم بنوع خاص بالعقلة والمتوازيين فانتخبت ضمن أفراد القسم المخصوص بالمدرسة وواليت التمرين وكلما رأيت حركة على شيء من الصعوبة يأتيها المعلم أمامي كنت أتعمد استسهالها وأضع في مخيلتي أن في مقدوري عمل هذه الحركة . فأتقدم الى « العقلة » أو المتوازيين وكلي ثقة في نفسي فان نجحت في أدائها فبها ونعمت وان أخفقت أول مرة لم أدع لليأس سبيلاً اليَّ بل كنت أعاود التجربة مثنى وثلاث ورباع حتى أوفق في النهاية الى أدائها فينشرح صدري لذلك . .

« وبعد أن تركت المدرسة شعرت بحبي للمغامرات والمخاطر وكان في الاسكندرية في ذلك الوقت تياترو (سرك) يقوم بادارته الحاج عبده سليمان فذهبت للتفرج عليه فراقني ما شاهدته فيه من ألعاب بهلوانية . وقلت في نفسي ان في مقدوري أن أفعل مثل ذلك اذا تذرعت بالعزيمة التي كنت أتسلح بها أثناء وجودي بالقسم المخصوص في مدرسة الفرير

« وأخيراً انضممت الى (سرك) الحاج عبده سليمان فنجحت في ألعابي نجاحاً كبيراً وسرت الى الامام شوطاً بعيداً ولم أكن أكتفي بالالعاب المحفوظة . بل كنت أنتهز فرصة وجود الفرق الاجنبية التي أعلم أن بين أفرادها لاعبين مهرة (بهلوانيين) فأذهب لمشاهدة ألعابهم وبعد ذلك أعود وحدي الى التياترو فأعيد تجربة ما رأيت دون مساعدة أحد أو معونة سواي . وبهذه الطريقة أمكنني ان أهذب ألعابي وان أظهر أمام الجمهور بمظهر المجدد باستمرار لا المتمسك بالقديم المتعصب له . وفي هذا الحين تزوجت وكان أول أبنائي شحاتة فعمدت الى تعليمه فلما كبر صار سندي وعمادي . ولولا أن قدمه زلت في احدى الحركات منذ بضع سنوات فاصيبت ساقه من جراء ذلك لكان الآن أحسن بهلوان في العالم

« وبعد شحاتة رزقت بنفوسة فوهبتها أيضاً للمهنة التي أحترفها فبلغت بفضل ذكائها واقدامها ذلك المبلغ الذي تراها عليه الآن

« وجاء بعد نفوسة احمد ثم محمد »

قلت له : « ولكنني سمعت أن محمداً ليس ابنك بل هو ابن شقيقتك فهل صحيح ما سمعت؟ »

فابتسم ثم نظر الى ولده الكبير شحاتة نظرة ذات معنى وقال : « ان كنت ... الحق هو ابني لكنه ليس شقيقاً لشحـ... واخواته، بل هو من زوجة أخرى. فلما رز... به خاف أهلي شر العين (الحسد) وقول النا... ان أبناءه عديدون فاشاعوا أن الصغير ابن اخ... وليس ابني . . هذا هو سر المسألة . . وحيـ... أن عين الحسود فيها عود ... فاني أصرح ... بالحقيقة معتمداً على الله »

سألته : « وما هي طريقتك في تعـ... أولادك ؟ »

فاجاب : « أول شيء هو تليين الجـ... والعظام واسمها عندنا (القلبة) فاذا ما انتهـ... من ذلك علمتهم شيئاً نسميه (الكاوتشو... وهو الحركة التالية للقلبة فاذا تمكن الطفل مـ... ذلك وعلمت أن جسمه أصبح معداً لما هـ... أكثر تدرجت به في الحركات واحدة بعـ... أخرى حتى أصل واياه الى ما أصبو اليه »

سألته : « وهل لم ترحل الى الخارج ... لعرض العابك المدهشة هذه ؟ »

فقال : « لقد رآنا كثير من الاجانب ذوي ... الحيثية والاعتبار ونصحوا لنا بالسفر الى الخارج ... قائلين اننا اذا فعلنا ذلك كان النجاح حليفنا ... غير أن الاحوال لم تساعدنا على تنفيذ هذه ... الفكرة الى الآن . وقد اعتزمنا بعونه تعالى على ... السفر قريباً .

« أما البلاد التي زرناها فكانت مصر ...

(البقية على صفحة ١٧)

برلمان الجمهور

صناديق الزبالة القديمة

والاستعاضة عنها بغيرها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

سبق أن قدمت شكواي المتكررة الى مفتش ... القاهرة من تراكم الزبالة أمام منزلنا ولم ... فائدة

... كان موضوعاً أمام منزلنا صندوق للزبالة ... مصلحة التنظيم رفعته من مكانه فأصبحنا ... المضايقات علاوة على الروائح الكريهة ... من تراكم القاذورات وماتلحقه بنا وبالجيران ... الاضرار الصحية ، وينتج من ذلك ان السكان ... المنزل وفي ذلك ضرر مادي بي لا سيما وأنا ... لا مورد لي الا ايجار هذا المنزل الصغير

... حارة الشيخ معروف

... عرض هذه الشكوى ورجاء مصلحة التنظيم ... وضع الصندوق في مكانه

سيد أبو السعود

« الدنيا » رأت مصلحة الصحة ان خير ... للافاة الامراض والجراثيم التي تتصاعد ... الصناديق الموضوعة في الشوارع والطرقات ... الاقذار المتخلفة من المنازل ، ان تستغني ... هذه الصناديق ، وان تنشىء نوعاً جديداً ... تحفره في باطن الأرض

واتباعاً لهذه القاعدة الجديدة بدأت في ... بعض الصناديق القديمة من أمكنتها تمهيداً ... لوضع النوع الجديد بدلا عنها

... ولما كان غير ميسور ان تنشىء جميع ... اللازمة مرة واحدة ، فهي تعمل على ... تدريجيا حسب ما تسمح به ميزانيتها

... ان هـذا لا يخلي المصلحة من اللوم ، ... الاولى ان تبقي الصناديق القديمة الى ... التي تشرع فيها فعلا في إنشاء الجديدة ، ... أهون الضررين

... عسى ان تأخذ المصلحة بهذا الرأي وان ... في حفر المستودعات الجديدة في الاماكن ... رفعت منها الصناديق القديمة

***

أجور سيارات التاكس

وهل حصل فيها تخفيض جديد ؟ !

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

... سمعنا ان محافظة مصر قررت تخفيض اجور ... التاكس التي تنقل الركاب فيما بين اجزاء ... القاهرة . فهل هذا صحيح ؟ !

... واذا كان قد حصل تعديل وتخفيض في الاجرة ... نرى العدادات القديمة هي بعينها التي لاتزال ... والسائقون لا زالوا يتقاضون الاجور على ... القديمة نرجو تحري هذه المسألة وافتائنا عما ... عن حقيقتها

باب اللوق — م . حسن

« الدنيا » تحرينا هذه المسألة فعلمنا أن ... حدث تعديل في تعريفة السيارات المعدة ... الاجرة وقد صدر بذلك قرار من محافظة مصر ... بتاريخ ١٤ يوليو سنة ١٩٣٠

وهذا نص القرار :

أولا : تكون تعريفة السيارات المعدة ... الاجرة بمدينة القاهرة وضواحيها كما يأتي :

(ا) عن السيارات المصرح لها بنقل ستة ... ركاب أو أكثر :

قروش

٥ عن أول كيلو متر أو جزء منه

٢ عن كل ٥٠٠ متر بعد الكيلومتر الاول

٤،٥ عن كل ربع ساعة انتظار

(ب) عن السيارات المصرح لها بنقل أقل من ستة ركاب :

قروش

٣ عن أول كيلومتر أو جزء منه

١ عن كل ٥٠٠ متر بعد الكيلو متر الاول

١ عن كل خمس دقائق انتظار

ثانياً : يلغى قرار المحافظة الصادر في ٧ يوليو سنة ١٩٢٨

ثالثاً : يعمل بهذا القرار بعد نشره في الجريدة الرسمية بثلاثة أيام

هذا هو القرار الذى أصدرته المحافظة وقد نشر في الجريدة الرسمية فعلا ومضت عليه المدة القانونية لجعله نافذاً ، ولكن ...

ولكنه لم ينفذ بعد ولسنا ندري لم لاتجمع المحافظة السائقين وتجري التعديل الملائم في العدادات القديمة بحيث تتفق مع نصوص التعريفة الجديدة ، !

والا فأية فائدة يجنيها الجمهور من تخفيض وقرار رسميين لا يعمل بهما ؟ !

***

خياطة محتالة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

في الساعة العاشرة مساء دخلت منزلنا امرأة لا نعرفها وقصت علينا حكاية طويلة ملخصها أنها كانت غنية جداً ثم أصبحت فقيرة وهي ترغب في فتح محل خياطة ولكن ليست معها نقود ، ولذلك فهي تريد أن نتبرع لها بمبلغ ولو ضئيل . وأخرجت من جيبها نوتة صغيرة فيها أسماء من تبرعوا لها وكان من بينهم كثير من معارفنا فأعطيناها شيئاً من المعونة

وفي الصباح سألنا بعض الذين وردت اسماؤهم في النوتة فأخبرونا أنهم لم يروا هـذه المرأة ولم يتبرعوا لها بشيء ، فعلمنا أنها محتالة ونرجو ان تنشروا هذه الشكوى حتى اذا ذهبت الى منزل آخر عرفوا حقيقتها وسلموها للبوليس

حسين حسن علي

« الدنيا » توجد نساء كثيرات يتفنن في الاحتيال والنصب بهذه الطريقة وأمثالها . ونحن وان كنا نحبذ فكرة الاحسان والمساعدة ، الا أننا ننصح لمن تتقدم اليهم أمثال هذه المرأة ان يتحققوا جيداً من صدق دعواها قبل ان يعطوها شيئاً أو يسيئوا الظنون بها

***

المخابز والافران

وأضرارها بالمفروشات والسكان

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نشكو اليكم من وجود مخبز عربي بشارع مسجد عبد اللطيف خلف الميدان يصعد منه الدخان دائماً حتى يعم جو الحي كله وينفذ الى المنازل فيسبب اتلاف المفروشات ويكاد يخنق السكان . ولقد شكونا كثيراً الى مصلحة الصحة والبلدية وكان يأتي الموظفون المكلفون بذلك ويشاهدون مانشكو منه ولكنهم لا يحركون ساكناً

فهل هذا يرضي البلدية والبوليس ؟ ! ؟

اسكندرية — عن سكان الحي

(رشدي ٠ م ٠ ع ٠)

« الدنيا » تحققنا من ان الكثيرين من سكان هـذا الحي يشكون من مضايقة دخان الفرن لهم وعيثه بمفروشاتهم

فعسى ان تهتم البلدية بهذه الشكوى وتحلها محل الاعتبار ، وان توفد من يذهب ليتحقق من صدق ما ذكره الشاكي وما أكده لنا الكثيرون

***

جولة فى السودان

متى بدىء بنشر سلسلة مقالات السودان

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ارجو افادتي بالاجابة على هذين السؤالين :

أولا : من أي عـدد ابتدأتم بنشر مقالاتكم المسلسلة عن السودان لأنني أريد الاحتفاظ بها كلها؟

ثانياً : أنا شاب عمري ١٧ سنة ونجحت هـذا العام في امتحان الشهادة الابتدائية وأريد الالتحاق في (مدرسة الزراعة المتوسطة) فهل يمكن ذلك ! ؟

والرجا افادتي عن مكان هـذه المدرسة وشروط الالتحاق بها

فهيم محمد المهدي — الاميرية

« الدنيا » ١ — بدأنا بنشر مقالاتنا المسلسلة عن السودان في العدد (٧٧) من « الدنيا المصورة » وكانت أولاها « جولة في السودان »

٢ — كان المتبع فيما مضى قبول الطلبة الحائزين للشهادة الابتدائية أو الراسبين فيها في بعض الظروف الخاصة ، ضمن طلبة مدارس الزراعة المتوسطة

أما الآن وقد أقبل الطلاب على هذه المدارس فقد أصبح من الضروري أن يكون الطالب من حائزي شهادة الدراسة الثانوية قسم أول أو الراسبين فيها

وأهم شروط الامتحان بعد هذا هي النجاح في الكشف الطبي وأن تكون لأسرة الطالب كمية معينة من الاراضي الزراعية

ولكن هذا لا يمنع من محاولتكم التقدم الى هذه المدارس اذا كانت رغبتكم شديدة في دراسة العلوم الزراعية ، فقد يتساهلون في بعض الشروط اذا كانت هنالك محال خالية كثيرة

أما مدارس الزراعة المتوسطة في مصر فهي أربع : الاولى في مشتهر والثانية في شبين الكوم والثالثة في المنيا والرابعة في دمنهور

***

طلبة المدارس

والاستخدام في البوليس السري

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

علمت ان الحكومة استخدمت كثيراً من حاملي الشهادة الابتدائية والكفاءة في مكافحة المخدرات بصفة مخبرين سريين . وحددت لهم اجراً شهرياً معيناً . فهل هذا صحيح ؟ !

واذا كان صحيحاً فكيف يمكنني الالتحاق بهذا العمل وأنا طالب من الحاصلين على الشهادة الابتدائيـة . كما اني على علم بكثير من اماكن تجارة المخدرات ؟

ارجو افادتي ولكم الشكر — م . مصطفى محمد

« الدنيا » استعانت حكمدارية بوليس العاصمة فعلا ببعض حاملي الشهادة الابتدائية في العمل بصفة مخبرين سريين لمكافحة المخدرات

ولسنا نعلم اذا كانت في حاجة الى عدد آخر منهم أولا ، وعلى كل يمكنك ان تقدم طلباً الى حضرة صاحب العزة رئيس قلم المخبرين السريين بحكمدارية بوليس القاهرة ، فاذا كانت لديه محال خالية فانه يفضلك على من سواك اذا صح ان لك علماً حقيقياً بكثير من مخابىء المخدرات وتجارها

في انحاء الدنيا



اصطدام مريع

في أوائل هذا الشهر كان قطار الاكسبريس الذي يسير بين بولون وفلورنسا منطلقاً بأقصى سرعة في طريقه عند قرية ساسو على بعد ١٥ كيلو متراً من بولون عند ما اصطدم بقطار بضاعة وكان اصطداماً عنيفاً قلب القطارين وقتل خمسة عشر من الركاب وأصيب ثلاثون بجروح شديدة . واتضح أن سبب النكبة خطأ في تحويل القضبان

انتقام تجار المخدرات

روت التلغرافات خبر اختفاء المستر ريجنالد ارتر لي وكيل القنصلية البريطانيـة في مرسيليا وعزت اختفاءه الى اسباب جمة . وقد جاءت أخيراً الصحف الاوربية بتفاصيل هذا الاختفاء فذكرت انه كان ضحية زعماء بعض عصابات تهريب المخدرات

فقد كان المستر لي قبل ان يتولى مهام منصبه في مرسيليا قنصلاً لانجلترا في هافانا بكوبا وفي سافانا بالولايات المتحدة . وهناك اشترك اشتراكا فعلياً في مقاومة تجار المخدرات وفضح اسرارهم وقاد الى المحاكمة كثيرين من زعمائهم ذوي الخطر الشديد

وفي ختام شهر يونيو الماضي استطاع ببحثه وتحرياته ان يفضح سر عصابة من أكبر عصابات التهريب في مرسيليا وابلغ امرها الى السلطات الفرنسية فاستولت على ما قيمته مائة وعشرون الف جنيه من الكوكايين والهروين والمورفين . . وكان وزن هذه الكمية الهائلة يزيد عن الطونولاتة

وفي أوائل يوليو قبض رجال الجمارك في مرسيليا على اثنين من الاتراك متهمين بأنهما من أفراد هذه العصابة الخطيرة وان لهما علاقة بتهريب هذه الكمية الكبيرة من السموم الفتاكة

ولذلك عول زعماء هذه العصابة على ان يبذلوا جهدهم ليزيحوا المستر لي من الطريق اذ رأوا فيه عدواً قادراً لا طاقة لهم بمناصبته العداء

وما لبثوا أن افلحوا في سعيهم وقادوه الى كمين حيث قضوا عليه وألقوا جثته في البحر طعاماً للاسماك والحيتان

أب يقتل ابنته

شفقة عليها

حدث منذ مدة قريبة ان رجلا أميركيا قتل ابنته شفقة عليها حتى لا تتعرض لمحن الحياة بعد وفاته ولم يمر على ذلك الحادث حين حتى روعت نيويورك بحادث يشابهه عند ما قتل المستر اندرو بيرس لي ابنته المس فرانسيس بيرس في ١٤ يوليو الماضي

وكانت الفتاة تبلغ السابعة والعشرين من العمر وقد عاشت وهي مختلة القوى العقلية فكان أبوها يرعاها رعاية مدهشة ويحنو عليها حنواً يكاد يكون عديم المثال

وبلغ الأب السابعة والسبعين من عمره وماتت زوجته قبل ذلك باربع سنوات فساورته الوساوس والاحزان وعلم انه اصبح على شفا القبر وفزعه ان يموت ويترك ابنته وحيدة في الدنيا فلا تجد من يرعاها ويعتني بأمرها

وحاول مرتين أن يدس لها السم ولكن قلبه لم يطاوعه على ذلك وأخيراً تغلب على ضعفه وتناول قضيبا حديدياً ولطمها به لطمة قوية على رأسها أفقدتها الحياة في الحال

وحاول بعد ذلك أن يقتل نفسه ولكن أعصابه لم تطاوعه فخرج من منزله يتعثر ضعفا ويأسا وقال لبواب المنزل : « فرنسيس ماتت .. أنا قتلتها .. تلك الفتاة الصغيرة المسكينة »

وقبض على الاب وأودع السجن رهن محاكمته . ولو ان الرأي العام يكاد يجمع على وجوب انقاذه من الكرسي الكهربائي لانه قتل الفتاة رحمة بها وشفقة عليها

عروس اللوتريا

آنا ماري فتاة المانية في روعة جمالها ونضرة شبابها مثلت امام محكمة جنايات برلين في ١٣ يوليو الجاري متهمة بالنصب والاحتيال

وهذه الفتاة ابنة رجل من أقطاب الصناعة الالمانية ومن كبار الاغنياء وكان يحبها حباً جماً ويعجب بها اعجاباً شديداً حتى انه لم يجد لها بين طلابها عريساً كفؤاً ، وراح يعتقد ان الرجل الذي يصلح زوجاً لها لم يوجد بعد

وأراد أن يتخلص من الشبان العديدين الذين فتنوا بجمال ابنته وتقدموا يطلبون يدها فراح يخبر كل واحد منهم انه لن يعطي ابنته درهماً واحداً اذا تزوجته وحتى لن يشتري لها ثوبا واحداً

وبلغت الفتاة الثلاثين من عمرها فأدركت أنه حان وقت زواجها ولا بد لها من الاقتران بأية وسيلة قبل ان تذوي نضارة حسنها وليس لها أن تنتظر رضا أبيها أو تعمل على موافقته

وكانت الفتاة تقيم في مدينة بالقرب من برلين حيث تقوم مصانع أبيها فجمعت حوائجها وحقائبها ورحلت الى برلين ونزلت عند بعض أصدقائها . وأخذت تغشى المراقص والملاهي وتسهر كل ليلة الى مطلع الفجر وقد تركت نفسها لتيار المرح يجذبها الى حيث شاء

وكانت تخفي في أعماق قلبها حباً صادقاً لفتى يحبها ويريد زواجها . وقد عزمت على أن تبحث عن عمل تكتسب منه ما تستطيع به أن تعيش مع حبيبها عيشة راضية بعد الزواج

وكانت خطتها التي دبرتها لاكتساب المال خطة سهلة فقد رأت في الملاهي التي تؤمها أن أكثر هذه الملاهي يقيم « يانصيباً » على أشياء جمة تختلف من سيارة الى قطعة صابون، فعرضت على أصحاب اليانصيب أن تتولى توزيع أوراقهم ورأى أولئك انها عجيبة الجمال قوية الفتنة فعهدوا اليها بأوراق اليانصيب تبيعها وأفلحت في توزيع أكبر عدد منها حيث كان لجمالها تأثير عجيب لا يستطيع معه من تعرض عليه احدى أوراق اللوتريا أن يرفضها

ولكنها راحت تتلاعب بهذه الاوراق فتبيع أحياناً أوراقاً مضى موعد سحبها وتحتفظ لنفسها أحياناً ببعض ثمن الاوراق التي تبيعها حتى استطاعت في مدة قصيرة أن تجمع مائتين وخمسين جنيهاً وفي ختام هذه المدة افتضح أمرها وقبض البوليس عليها وأخطر أباها بأن ابنته متهمة بالنصب والاحتيال

ولما مثلت أمام المحكمة اعترفت بفعلتها باكية نادمة وشهدت أمها بأن أباها هو الذنب الحقيقي فقد كان قاسياً عليها يريد منعها من الزواج وصرح خطيبها بأنه يقبل الزواج منها ولو حكم عليها بالسجن

وعينت المحكمة خبيرين لفحصها فقررا قراراً غريباً حيث قالا ان الحب زاد بهاو تسلط عليها حتى جردها من كل شعور بالمسؤولية . فهي غير مسؤولة عن فعلتها !!..

ولم يكن القاضي أقل شفقة عليها من الآخرين فحكم عليها — لمجرد الاجراءات الرسمية — بالسجن ثلاثة أشهر مع ايقاف التنفيذ

وخرجت من المحكمة تتأبط ذراع خطيبها بين هتاف الحاضرين ودموعهم !

خمسة آلاف رجل

في شجار عنيف

من أنباء انجلترا ان خمسة آلاف شخص اشتركوا في معركة شديدة قامت في ليلة ١٤



سقوط طيارة

كان ايطالي يدعى بوزولوتس من سكان باريس يطير بطيارة خصوصية فوق باريس عائداً من طوفة قام بها الى ميلان لنشر الدعاية ضد الفاشيست بالقاء المنشورات . وفي أثناء عودته سقطت به الطيارة على مقربة من ملجأ جوتار فتحطمت شر تحطيم ولكنه لم يقتل لحينه بل اصيب بجراح خطيرة نقل من أجلها الى المستشفى وقد كانت لحادثته هذه أثر عميق في العلاقات بين فرنسا وايطاليا وتحدثت عنها التلغرافات اليومية طويلا

يوليو بمدينة جلاسجو واستمرت ساعة ونصف ساعة. وقد اسرع رجال البوليس في السيارات لتفريق المتشاجرين وتهدئة الحالة التي بلغت أقصى حالات الاضطراب واستعملوا عصيهم الغليظة في ذلك فأصابوا كثيرين من المتشاجرين باصابات عديدة وقبضوا على تسعة رجال وامرأة متهمين بالاعتداء على البوليس

وبدأت المشاجرة في اول الامر بين رجلين راحا يتقاتلان باللكم واللطم فتدخل بينهما اثنان من الكونستبلات وحاولا تفرقتهما

واذ ذاك صاح احد الرجلين مستنجداً فاندفع لنجدته اكثر من عشرة رجال انقضوا من الازقة المجاورة وهجموا على رجال البوليس يضربونهما ضرباً مبرحاً واسرع جندي الدورية لنجدة الكونستبلية فلحقه من الاذى مالحقهما

وفي الحال قدمت نجدة كبيرة من البوليس وانطلق اهالي الحي باسرهم يقاومون البوليس ويقذفونه بالحجارة والقنان الفارغة واستمر القتال ساعة ونصف ساعة حتى امكن اعادة الامن الى نصابه

عائلة تلتمس رزقها بين الارض والسماء

(بقية المنشور على صفحة ١٤)

بوجهيها البحري والقبلي ولم نبتعد الى اكثر من الغردقة (جهة السويس) . . »

سألته : « وما هي المرة التي واجهت فيها خطراً في العابك هذه سواء كنت بمفردك أو مع أحد من أبنائك ؟ »

ففكر قليلاً ثم اتجه اليَّ بعينيه في رعشة قوية وقطب حاجبيه قائلاً : « كنا حوالي سنة ١٩١٨ نلعب في تياترو عام بجهة السيدة زينب . وكان ولدي شحاتة في عنفوان مجده . وفي أحسن أيامه وكان محبوباً من الجمهور متعشقاً له .

« وفي تلك الليلة عمدنا الى اجراء حركة اسمها « لعبة الاكروبات » وكان شحاتة يتقنها تماماً . الا أنه في هذه المرة ــ ولست أدري لماذا ؟ ! ــ فقد توازنه وزلت قدمه فهوى الى الارض . وأظلمت الدنيا في عينيَّ واعتقدت اني فقدت فلذة كبدي . . الا أنه بعد قليل فاق من غفوته وشعر بألم في ساقه فذهبت به الى أحد الاطباء وأشار هذا بدواء لم ينجع . ثم نصح اليَّ أناس بالتوجه به الى مستشفى قصر العيني وهناك حلت بي ساعة رهيبة اذ قرر بعض الاطباء بتر تلك الساق ..

« يا للسماء . لقد كنت أفضل أن أدفن أو أبيد قبل أن أسمع بهذا القول المؤلم . ولكن ربك الكريم لم يشأ أن تنفذ هذه العملية فكان من محاسن المصادفات أن المرحوم المستر مادن ناظر مدرسة الطب (في ذلك الحين) كان قد رأى بعض العابنا فيما مضى وكانت قد علقت بذاكرته صورة شحاتة . فلما وفد الى مقره الحالي كان ملاكاً للرحمة هبط من السماء اذ رفض ذلك الحل الذي أشار به الاطباء وأنقذ ولدي بحل آخر كان من نتيجته أن قصرت الساق اليمنى عن شقيقتها اليسرى بمليمترات قليلة ولم يعق ذلك شحاتة عن السير بألعابه وها هو مستمر في طريق النجاح اليوم »

سألته : هل تذكر أسعد ليلة لقيتها في حياتك الرياضية ؟ »

فأجاب على الفور : « نعم ! فقد كانت في حديقة الازبكية ولست أذكر تماماً سبب هذه الحفلة ــ ولعلها احدى ليالي الجمعية الخيرية الاسلامية ــ وقد حضرها خلق كثيرون من رجال الحكومة والاعيان والجاليات الاجنبية ولعبنا أمام هؤلاء وظهر شحاتة بمظهر مشرف ولشد ما كانت دهشتي عند ماسمعت أصواتاً من أولئك العظماء تنادي (برافو شحاتة بك)

« ومن هذا التاريخ أصبح لقب « بك » ملازماً لشحاتة واذا مررنا بأي بلدة من بلاد الريف سمعنا ذلك اللقب ملازماً لاسم شحاتة

« وبعد الحفلة بأيام دعيت من رئيس الحكومة الذي قلدني نيشاناً وأنعم عليَّ بقدر من المال وهنأني تهنئة لن أنساها . كما انهالت عليَّ في تلك الليلة تهانيء الموجودين جميعاً من مصريين وأجانب وامتلأت جيوب شحاتة بالمال الذي كان يضعه فيها المعجبون به »

قلت : « وهل اشتغلت بشيء آخر خلاف تلك التمارين ؟ »

فأجاب : « لقد أخرجنا فيلماً سينمائياً عرض في سينما المتروبول وحاز نجاحاً كبيراً وها نحن نعمل الآن في اخراج فيلم آخر سننتهي منه قريباً »

هذا حديث رب تلك العائلة المصرية التي تشق طريقها في الحياة بنجاح مستمر والتي نعتقد أنها لو نشأت في غير بلادنا لكان لها شأن غير هذا الشأن . ولرأت من تقدير مواطنيها ما يبعث النشاط فيها . ويبث روح الغيرة والتفوق في قلوبها . ولكن هكذا خلقنا لتشجيع كل أجنبي والحط من قيمة من عداه

غنيم

اقرأ كل أسبوع بانتظام
« الفكاهة » كل يوم ثلاثاء
« الدنيا » يومي الاربعاء والسبت
« المصور » كل يوم خميس
« كل شيء » كل يوم جمعة

اقرأ كل أول شهر
« الهلال »

كل واحدة الاولى من نوعها

أفظع الانتقامات الوحشية فى أميركا !!

يطلون جسمه بـ « الزفت » ويلصقون عليه الريش

انتقام مريع

منذ بضعة أسابيع استدرج خمسة أخوة من آل ستارن الأمريكيين . وهم ايك وشارلس ونيوتن وجوردن وهنري ستارن ، الدكتور سيدجي نيوسم طبيب الاسنان الشاب في بلدة هاموند بمقاطعة لويزيانا الامريكية

استدرجه هؤلاء الاخوة الخمسة الى الغابات المجاورة للمدينة ثم نضوا عنه ثيابه جميعها وصبوا على رأسه وجسمه كله « الزفت » ثم رشقوه بالريش والزغب ، وحملوه وهو على هذه الحالة في سيارتهم حيث أنزلوه في وسط المدينة وأمام اكبر مطعم فيها يئن من شدة الألم وأنذروه بأن يبرح المدينة في الحال أو يكون جزاؤه الموت

وقد فسر الاخوة عملهم هذا وعللوه بان طبيب الاسنان قد هدم سعادة بيت أخيهم ايك ستارن ، بانشائه علاقات مريبة بينه وبين زوجة ايك

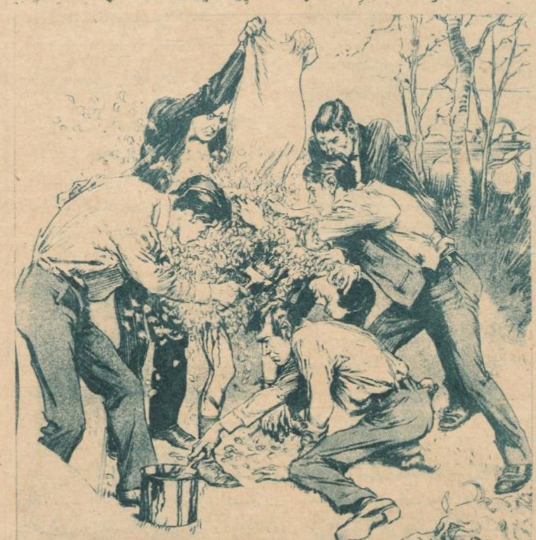
وقالوا أنهم انما فعلوا فعلتهم إعزازاً لحرمة الزواج وتقديراً لآداب الجنوب وتقاليده وإنهم ينتظرون من الناس بعد ذلك الاعجاب والثناء

ولكن الناس لم يبدوا الاعجاب بما فعل الاخوة الخمسة وإنما تلهفوا على سماع حقيقة المسألة والدفاع عن هذا الانتقام المريع ، قبل ان يصدروا حكمهم لهذا أو ذاك

ظن خاطىء

وقد ظن الاخوة الخمسة أنهم بعملهم هذا سوف يصبحون أبطالاً ، وان الطبيب بعد هذه الفضيحة الشنعاء لا بد ان يغادر مدينة هاموند الى الأبد

ولكن الامر جاء على النقيض فقد تهافت الكبراء وأعيان البلدة على منزله وعيادته يقدمون له المساعدة ويسألون له الشفاء ، وقد وعد أسقف الولايات بان يبذل جهده كي ينال الاشقياء الخمسة درساً قاسياً جزاء ما اقترفت



. . . ثم نزعوا عنه ثيابه وصبوا على رأسه وجسمه كله « الزفت » ثم رشقوه بالريش والزغب . . .

أيديهم . وذلك لان أهل البلدة الذين خبروا الطبيب مدة طويلة لم يكونوا ليصدقوا بادانته وكانوا يرون أنه مهما تكن الريبة شديدة فقد كان الواجب أن يحاكم المتهم وتقتص منه العدالة لا الأفراد.

صديق العائلة

وكان الدكتور نيوسم طبيب عائلة ستارن وصديقاً لـ « ايك أستارن » وزوجته واخوته الخمسة ، ولذلك لم يساوره أى شك حينما جاءه شارل ستارن ذات مساء وطلب اليه راجياً متمنيا ان يوصله الى منزله بسيارته

ولما وصلا الى بيت آل ستارن ظهر الاخوة الاربعة الباقون فجأة من الظلام مشهرين المسدسات ووضعوا « الكلابشات » في يدي الطبيب . ثم أركبوه معهم في سيارتهم

وذهبت السيارة بالجميع الى منزل بعيد منعزل من أملاك آل ستارن فأوقفوا السيارة وأحضروا « جردلا » مملوءاً بالزفت ووسادة من الريش كانت ترقد عليها زوجة ... أيام سعادتها الزوجية

وحملوا هذه الأشياء والطبيب ملقى في ... السيارة الى غابة قريبة حيث نزل الجميع

وفي هذه الغابة خلعوا عن الطبيب ... كلها حتى غدا عارياً ثم صبوا عليه « الزفت » ... حتى غمر جسمه كله ، وراحوا يرشقونه بالريش والزغب

وصاح الرجل من شدة الالم ... الصراخ قتيلا ، وحاول ان ينزع الطبقة ... من ذلك السائل عن جسده فاوقفته ... يديه عن ذلك

تشهير وفضيحة

ولم يكتف الاخوة الخمسة بذلك ... وما فيه من ايلام . بل أرادوا ان يزيدوا ... إيلامه وتجريحه ، بأن يلقوا به أمام ... سكان المدينة على ذلك الشكل الفاضح ...

وانطلقوا بسيارتهم من الغابة الى ... ووقفوا أمام مطعم شهير بها فألقوا بالطبيب ... أمام الباب وأسرعوا بسيارتهم يسابقون ...

وتدحرج الدكتور على الارض يئن من ... الألم ، وجرى الناس ليروا هذه الكتلة ... لا يغطيها سوى الريش ، ولم يتبينوا أنه الطبيب ... نيوسم الذي كانوا يعجبون به ويجلونه ... خلقه وسعة علمه الا بعناء ومشقة

ونقلوه الى عيادة أقرب طبيب ، و... عملا طويلا شاقاً الذي بذل في إزالة الريش والزفت من فوق جسم نيوسم ، وما كاد ... لبس ثيابه حتى بدأ يفكر في هجر المدينة ... هذه الفضيحة الشنعاء ، اني ظن ان الناس لا ... ان يعتقدوا على أثرها بأنه مذنب خاطىء

أقوال الزوج

اما ايك زوج جلاديس التي اتهم نيوسم ... بأنه اشترك معها في خيانة زوجها ، فقد قال ... الطبيب اعترف له بخيانته وجرمه حينما ... يقوده بالسيارة الى الغابة

ولكن نيوسم انكر هذا الاعتراف ،

١٤٠٠٠ جنيه

في سبيل العلم

يملك صاحب العزة توفيق بك خليل قطعة ارض عظيمة المساحة على شارع الظاهر وقد توفقت ادارة مدارس النهضة المصرية ببركة الرطلي بالفجالة الى شراء هذه القطعة بمبلغ حوالي السبعة آلاف جنيهاً مصرياً وقد عزمت على أن تقيم في القريب العاجل عليها مدرسة حديثة على أحدث طراز . ورغم عظم مبلغ الشراء وتكاليف البناء التي تبلغ السبعة آلاف جنيهاً مصرياً أيضاً فهذه الصفقة رابحة لأن ما نعرفه عن ادارة هذه المدارس الحازمة ونجاحها نجاحاً عظيماً وخاصة في حسن النظام وتفوق النتائج الرسمية يجعلنا نثق بأنها بعد انتقالها الى دارها الجديدة ستضارع الكليات الاجنبية الراقية في فخامة البناء وعلو مستوى التعليم بجميع أقسامها . وسيقدر أولياء أمور الطلبة ما تضحيه هذه المدارس من جانبها في سبيل توفير جميع أسباب الصحة للطلبة مع العناية بهم والاخذ بيدهم نحو النجاح المحقق في دروسهم



أحد مناظر بارك بريه البديعة حيث يستنشق المتنزهون الهواء الطلق النقي ويشربون ماء بحيه المنعش

انه اعترف فعلا لما كان لاعتراف رجل مهدد بخمسة مسدسات أية قيمة

وازاء ذلك افضى ايك ستارن الى الجمهور المتعطش الى معرفة الحقيقة بأنه كان يلاحظ من مدة بعض العلاقات المريبة بين نيوسم وزوجته ، ولكن الحقيقة المفزعة لم تبد له الا منذ عهد قريب جداً ، ليلة أن كان بعيداً عن المدينة في عمل

فلما عاد في اليوم التالي ابلغته امه وبعض افراد اسرته ان زوجته لم تكن امينة له في غضون حفلة راقصة اقيمت في الليلة السابقة ، فقد شاهدوا الدكتور نيوسم يهمس في اذنها حوالي الساعة الحادية عشرة مساء وبعد ذلك بقليل شوهد الاثنان يبتعدان عن مكان الحفلة في سيارة جلاديس

ازاء هذه المعلومات وغيرها مما قاله افراد اسرة ستارن اعتقد الزوج ان زوجته كانت تخونه ، ولذلك خاطب حماته في التليفون وطلب اليها ان تحضر لتأخذ ابنتها الخاطئة من منزله

ولما كان مستر ستارن يعرف انه اذا نام الزوج المخدوع مع زوجته الخائنة تحت سقف واحد كان ذلك مانعاً له من طلب الطلاق، على اعتبار ان مبيته ذاك بمثابة صفح وغفران عن زلتها ، فقد بات تلك الليلة في الجراج غير مصغ الى تضرعات زوجته

ويقول « ايك » انه واجهها في الصباح بالحقيقة فبكت وأعولت واعترفت له بأثمها الذي لم يقتصر على ليلة المرقص بل تجاوزها الى اوقات وأماكن اخرى

وقال ستارن انه كان يبذل مجهوداً عنيفاً ليتمالك نفسه أثناء اعترافها ، وانها ما كادت تنهيه حتى أسرع الى المنزل الذي يقيم فيه معظم آل ستارن ، وهناك أقنعه ذووه بألا موجب لسفك دماء ، وان الزفت والريش كافيان لعقوبة الآثم

وزاد ستارن على ذلك قوله « ان نيوسم اعترف له وهو في السيارة بنفس ما اعترفت به جلاديس ، وانه لا يرضى مطلقاً ان يصفح عن اي اخلال بعهود الزوجية وانه قصد ان يجعل من الطبيب امثولة تردع غيره ممن يجرأون على انتهاك حرمة الزوجية

الزوجة تكذبه

ولكن الزوجة لم تسكت حيال ذلك بل أفضت بحقائق كانت مجهولة ألقت شعاع نور جديد على المسألة

فقد اثبتت انها كانت تريد الطلاق من منذ ستة شهور بعد أن تيقنت من خيانته ، وانه لولا الحاح أفراد أسرته واستعطافهم إياها لما ارتضت أن تمنحه فرصة لتحسين سلوكه

ولم يحسن «ايك» سلوكه كما وعد بل كان يعاملها بقسوة ويضربها في بعض الاحيان ويهددها بالقتل بأن يسدد البندقية اليها ويوهمها بأنه سوف يطلق عليها النار ، وغير ذلك من صنوف الارهاب

وقد شرحت جلاديس حقيقة المسألة فقررت أن الطبيب طلب اليها أن توصله الى عيادته في أمر مستعجل ففعلت وبقيت تنتظره خارجها الى أن عاد

وقد تم التحقيق مع الاخوة الخمسة وهم الآن في السجن رهن المحاكمة التي سوف يكون أقل نصيبهم منها عدة سنوات في الاشغال الشاقة كما تنص قوانين ولاية لويزيانا



السيدة سعاد محاسن

المطربة المعروفة سعاد محاسن صالتها ...رة بشارع الباب البحري لحديقة الازبكية ...دهائل وجلبت لصالتها مراوح كهربائية ...ت عليها تحسينات جمة وأصبحت بحق ...الطبقات الراقية ــ بروجرام شيق ــ ...قص شرقي من أجمل الراقصات

شريعة الانسان الاول لا تزال منتشرة

« العين بالعين والسن بالسن »

العدل الازلي

في تلك العصور الغابرة التي لم يكن يعرف الانسان الاول في غضونها ما تواضع عليه أهل الناس منذ بضعة قرون من قوانين خاصة لعقاب المجرم والاقتصاص من المذنب وأيام لم تكن هنالك قوانين عقوبات ولا اجراءات ومحاجة ومرافعات منمقة يتقدم بها الخصوم أمام المحاكم والقضاة . في تلك العصور السحيقة كانت العدالة تسود الناس في أبسط المظاهر وأسهل الاساليب وكانت الشريعة التي يخضع لها الناس هي العين بالعين والسن بالسن تلك الشريعة التي اكدتها الأديان ونادى بها الانبياء والتي لا زالت في صلب الكتب المقدسة الثلاثة التي تقوم عليها الاديان الثلاثة السماوية التي يدين بها الناس في هذه الايام في اليهودية والنصرانية والاسلام

ومع أن التشاريع الحديثة قد الغت هذه الشريعة وتقاليدها ، فانها قد استعاضت عنها باشباه لها في ضروب العقوبات المختلفة التي سنتها فهي قد أقرت المبدأ الاساسي في القصاص وإن كانت تفننت فيما يقابل كل جريمة من عقاب وجعلت القصاص من خصائص السلطة الحاكمة تنزله بمن يثبت لها جرمه لا تتركه كما كان الحال فيما مضى ملكا لصاحب الدم المهدور أوالعرض المباح، أو بمن أضير لسبب من الاسباب

ولكن على الرغم من تقدم الحضارة والمدنية في أغلب أصقاع العالم فلا زال في بعض أركانه أناس لا يدينون بغير شريعة العين بالعين والسن بالسن الى أقصى حدود تفسيرها الحرفي



شريعة الانسان الاول « العين بالعين ... والرجل بالرجل »

وفيما يلي بعض حوادث غريبة نفذت فيها هذه الشريعة في القرن العشرين عصر المدنية والحضارة والنور :

في أمريكا الجنوبية

نزل صحفي أمريكي في كلومبيا بأمريكا الجنوبية عند أحد أصدقائه ممن يتاجرون في الابنوس ثم ذهبا سويًا الى أحد زعماء القبائل التي يتعامل معها مضيفه فلاحظا وهما في الطريق مناحة وأصوات حزن وبكاء على مقربة من كوخ الزعيم

وهاج الامريكي الفضول ، فسأل الزعيم الوطني عن سبب تلك المناحة فقص عليه بعد شيء من التردد هذه القصة :

« هذه مناحة امرأة تبكي ولدها الذي أنزلنا به هذا الصباح العقاب الذي استحقه بسبب جريمة اقترفها

« لقد سرق ابن هذه المرأة زوجة جاره . ففي كل صباح حينما يذهب الزوج الى الصيد يذهب الفتى الى زوجة جاره العجوز يبادلها الغرام والهوى في كوخها ، وكان غرامهما آثمًا غير بريء

« وعاد الزوج أمس على غرة فضبطهما ، العشيقين في فراشه ، وكان من حقه في هذه اللحظة أن يقتص لنفسه في الحال بأن يقتل السارق لعرضه ، ولكنه كان عجوزًا ضعيفًا لا يقوى على ذلك ، فحضر في المساء يطلب مني إجراء العدل والانصاف

« فأحضرت الجميع الى بيتي : الفتى الشاب وأباه ، والزوجة الخائنة والزوج المخدوع

« ولزم الزوج الصمت في بادىء الامر وتقدم والد الفتى يعرض دفع مبلغ من المال ترضية للزوج ولكنه رفض ذلك وقال :

— انني أطلب العدالة باسم قانون « العين بالعين والسن بالسن » وأطلب ان يعاقب الاثنان بما اقترفاه من إثم

... الفتى قائلا :

— ولكني لا زوجة لي أيها العجوز !

... وجه الشيخ حديثه إليّ وقال :

— أيها الزعيم ، لقد فاجأتهما وثغراهما ... وكانت القبلة الآثمة زلتهما ، ولهذا ... ان يكون عقابهما على هذا الوضع ، ... تعرف العادة المتبعة في ذلك

... وكان الرجل محقاً في طلبه إذ أن العادة ... على تنفيذها كائنة في قانوننا حقاً ، ... كانت لم تستعمل منذ امد بعيد. ولذا لم ار ... من تنفيذها

... وفي هذا الصباح اجتمعت القبيلة عند ... النهر ، وحاولت للمرة الاخيرة ان اثني ... عن انتقامه المريع فرفض ، وجثت ام ... عند قدميه مستعطفة راجية فلم يلن لها ...

... وأوقفنا الشاب والمرأة موثوقين وجهاً ... صدراً إزاء صدر ، وفماً فوق فم ، ثم ... أحد رجالي وقام بعملية خياطة فم الرجل ... المرأة متلاصقين ، فسال الدم حتى غطى ... وسال على صدريهما

... ثم وضعناهما معاً في قارب وتركناه يمضي ... النهر إلى مصير غامض مجهول . وعاد ... قرير العين بانتقامه العادل ، وعادت ... باكية مولولة على فتاها الوحيد

... وتلك هي شريعتنا . العين بالعين والسن ... » ! ! !

... بيض بدل أبيض

... وحدث في بوليفيا احدى جمهوريات أمريكا ... أن اشتبك هندي مع بورتغالي في ... سببه أن الثاني أراد أن يختطف زوجة ... بعد ان ارتكب الاثم معها ولكن ... البورتغالي تمكن من الفرار بعد أن أثخن ... بالجراح

... ولبث الهندي سنة كاملة لا تهدأ نار حقده . ... أحد الايام هبط القرية رجلان من البيض ... لهما في هذه الحادثة قط وليسا من جنسية ... البورتغالي الاثيم اذ كانا ايطاليين ، ولكن الهندي تقدم الى واحد منهما وطعنه طعنة نجلاء ، وهو يقول بكل بساطة :

« يجب أن يدفع الرجل الابيض ثمن ما يرتكبه رجل أبيض من اثم » ! !

في الحبشة

وقد روى أحد الرحالة الذين جاسوا خلال بلاد الحبشة ان قانون « العين بالعين والسن بالسن » لا يزال سائراً في غالب أرجاء هذه البلاد ، وقد قص استشهاداً على صدق قوله هذه الحادثة :

« كان شابان صديقان يصطادان معاً في أحد الاحراش . وتسلق أحدهما شجرة ... يجلس رفيقه تحتها ، وتصادف أن وقع الصديق من فوق الشجرة فهوى على صديقه دون قصد فكسر رقبته وأماته

« وذهب والد القتيل الى الملك منليك يطلب منه القصاص لولده . وكان صديق القتيل أشد الناس حزناً على موته وتألماً للحادث الذي لم تكن له فيه يد ، وكان الناس مجمعين على طلب العفو عنه . ولكن والد القتيل رفض « الدية » وأصر على ان يكون العقاب على قانون « العين بالعين والسن بالسن »

— لقد قتل ولدي فيجب أن يقتل

« ووضع الملك يده على كتفه المهزولة وقال :

— حسناً . سوف نطبق القانون كما تريد ، وعلى ذلك اصعد فوق شجرة ، وسوف نجلس الفتى عند أسفلها ، ثم تهوي بجسمك من فوق الشجرة عليه — كما حدث لولدك — وتحاول أن تكسر عنقه وتقتله بثقل جسمك

« وعرت الرجل العجوز رعدة وصفرة ، وأيقن أن الانتقام الذي أراده قد يودي بحياته وأنه كان أولى به ان يأخذ المبلغ الذي عرض عليه دية لدم ولده . وهكذا انقلب عليه القانون الذي استنجد به وطلب تطبيقه »

قدم بقدم ! !

وقص أحد المبشرين في جزر الملايو هذه القصة العجيبة عن تنفيذ قانون الانسان الاول وشريعة « العين بالعين والسن بالسن » فقال :

« كان أحد السكان الوطنيين يحب امرأة من بني جلدته حباً عظيما ، وكان في الوقت نفسه يحبها رجل آخر من مواطنيه

« وحدث ذات مساء أن التقى الرجلان العاشقان على مقربة من بيت المحبوبة العتيدة ، فكان بينهما عراك وصراع عنيفان ، وتغلب أحدهما على الآخر وصرعه ، وانتهز فرصة اغمائه وأراد أن يشنقه ، ولكن لا من عنقه بل من . . . قدمه ! !

« وعلق العاشق الغالب زميله المغلوب في شجرة أمام نافذة الحبيبة ، كما تراه في ... ذلك الوضع الرهيب

« وعند شروق الشمس فتحت معشوقة الاثنين نافذتها فراعها المنظر الاليم واستصرخت الناس فأنزلوا الرجل وحلوا وثاق قدمه التي لبث معلقاً منها طول ليله

« ولكن ضيق الوثاق وحزه في القدم أحدث « غنغرينا » في القدم . ولم يكن ثمة بد من قطع القدم وبترها

« وكان لابد عندئذ من أن ينزل القصاص العادل بذلك الذي تسبب في قطع هذه القدم

« وفي يوم الاحد التالي اجتمع أهل القرية كافة في ساحة واسعة ، ودقت الطبول وبترت قدم الفائز المنتصر جزاء وفاقاً لما فعله ، وتنفيذاً لقانون « العين بالعين والسن بالسن »

« وتصالح الرجلان بعد ذلك وهما يريان الآن يسيران وقد تأبط كل منهما ذراع الآخر ، وزالت من قلبيهما حمى الغيرة ونيران المنافسة ، اذ تعلقت المحبوبة برجل آخر ذي قدمين سليمتين . . ! !

« والعين بالعين ، والسن بالسن » ! !

(الدنيا) تجمع شمل طفل على أمه الوالهة

(بقية المنشور على صفحة ٥)

سيدي حضرة الاستاذ مصطفى رضا بك الذي أقيم طرفه في الاسكندرية . وسوف أنفذ ما يشير به عليّ ، اذا كان بالرحيل الى والدتي واما أن أبقى بالمعهد حتى أتم دراستي

« هذا وان لساني يعجز عن اسدائكم واجب الشكر والاحترام

« محمد توفيق حسين التركي »

رسالة أخرى من حيفا

وقد أرسلت الينا السيدة الفاضلة « ليلى صدقي » رسالة أخرى فيها بيانات وتفصيلات عن اسم والد الفتى وغير ذلك من المعلومات الدقيقة الخاصة باسرته

وختمت خطابها بهذه العبارة :

« أما معلوماتي التي تمكنت من استقصائها فهي : أن زوج الام « زينب » كان يمتهن السقاية أما عن مبلغ استعدادها لايواء ولدها فهي تملك من الاراضي في سوريا ما يساوي ثمنه ثلاثمائة جنيه تقريباً وقد أفادت أنها مستعدة أن تبيع الاراضي المذكورة وتقدم ثمنها لولدها كرأسمال يشتغل به ويكون مداراً لمعيشته . وهي ترغب في أن يعيش ابنها وحده مستقلا خوفاً من أن لا يسر من السكنى معهم لأنهم قوم فقراء .

« وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

سيدي « ليلى صدقي »

حيفا ١٨ /٧/ ١٩٣٠

انتهت مهمتنا

الى هذا الحد انتهت مهمة « الدنيا المصورة » بعد أن اتصل الولد بأمه وعرف كل منهما عنوان الآخر ومكانه ، ولم يبق الا أن نشكر حضرة السيدة الفاضلة « ليلى صدقي » وحضرة الفاضل عبد العزيز أفندي نور على المساعدة القيمة التي قدماها في هذا الشأن ، والجهد الصادق الذي استعنا به على جمع شمل الولد بأمه

الالعاب الرياضية

تمثيل مصر فى المؤتمر الدولى لكرة القدم

ليس من شك في أن تمثيل بلد من البلاد في أي مؤتمر دولى انما يعود باجل الفوائد وأهم المزايا لذلك البلد

ومصر التي تسعى في تثبيت مركزها وفي تدعيم نهضتها والتي يهمها قبل كل شيء أن يتردد اسمها في كل منتدى وأن يرفع ذكرها في كل مجتمع هي أولى الدول استفادة بالتمثيل في المؤتمرات الدولية التي تعقد لشتى المناسبات ومختلف الشئون

وقد راعت الحكومة المصرية في السنين الاخيرة أن لا تفوتها فرصة الاشتراك في جميع ما يعقد في





فريق تشكوسلوفاكيا الذي تبارى مع فريق اسبانيا ببراج يوم السبت ١٤ يونيو سنة ١٩٣٠ وفاز باصابتين
في أعلى: الرياضي الكبير يوسف محمد افندي مندوب مصر لدى المؤتمر الدولي لكرة القدم

الخارج من اجتماعات دولية أو مؤتمرات فنية تبحث في الامور الاقتصادية أو السياسية أو ماعدا ذلك من الابحاث العالمية التي يكون من ورائها خدمة المجتمع الانساني والنظر في ترقية شئونه المختلفة

فاذا كانت الحكومة ترى أن التفريط في ضياع مثل هذه الفرص انما يضيع فوائد في مقدورنا أن نجنيها اذا لبينا الدعوة فكذلك يجب أن تنسج الهيئات المصرية على ذلك المنوال وأن تحرص ما أمكن على انتهاز كل فرصة تسنح للاستفادة منها في الخارج

وتحقيقاً لتلك الغاية قرر الاتحاد المصري لكرة القدم أن يشترك في المؤتمر الدولي العام لكرة القدم الذي عقد ببودابست في اليوم السادس من يونيو الماضي. وأن يمثله في ذلك المؤتمر رجل من خيرة أبناء مصر الرياضيين وأعضاء الاتحاد وهو الزميل الاديب يوسف محمد أفندي سكرتير لجنة القاهرة

وقبل أن نتحدث عن موضوع تمثيله لاتحادنا في ذلك المؤتمر نرى واجباً علينا أن ننظر الى ماقبل ذلك بقليل لنرى هل أصاب الاتحاد في ايفاد مندوبه أم أخطأ ولنحكم على تلك الخطوة من الوجهة المصرية المحضة

فاولا: نتوجه بكلمة العتاب الحارة الى زملاء معينين اتخذوا من مصاريف المندوب منفذاً للطعن عليه «شخصياً» غير ناظرين الى المهمة في حد ذاتها وفيما نتجته من نفع أو مضرة.. ذلك لان الاتحاد قرر أن يدفع لمندوبه خمسين جنيها نظير ما يتكلفه من المصاريف أثناء تأديته للمهمة التي القاها على عاتقه. فكان ذلك القرار بمثابة فتح باب للتشهير بيوسف وطعنه بأقسى ما تستطيعه أسنة الاقلام من قوارص الكلم وشديد اللفظ. ولست أدري والله أكان الزملاء وجادين فيما ذهبوا اليه. أم أنهم قصدوا الى التجريح فحسب!!

على أنني كنت أفهم أن بابا آخر كان مفتوحاً للمؤاخذة وكان من الواجب عليهم أن يقتحموه فيجدوا من الجميع تعضيداً لهم وموافقة على أقوالهم ذلك هو أن الاتحاد اختار مندوبه ولم يزوده بالتعليمات اللازمة ولم يحدد له مأموريته أو يبين له وجهة نظره فيما عرض على المؤتمر من ابحاث وموضوعات. فكان من واجب الحرص عليه أن يظل ملتزماً خطة الصمت والسكون خوفاً من ابداء آراء قد لا تتفق مع رأي الاتحاد المصري وهو الهيئة التي انتدبته والتي تعتبر مقيدة بما يبديه في المؤتمر من ملاحظات وآراء

انتدب يوسف محمد في آخر لحظة وذلك بانه تصادف قيامه بالاجازة الصيفية واعتزامه السفر الى أوروبا لتمضية تلك الاجازة فطلب اليه الاتحاد أن يمثله في ذلك المؤتمر.. ورحل يوسف في التاسع والعشرين من شهر مايو على أن يحضر الجلسة الاولى في بودابست يوم ٦ يونيه! ولكن ماهية هذا التمثيل ونوع هذه المأمورية!! والحدود التي يستطيع أن يتقيد بها المندوب في حديثه.. كل هذه أشياء لم يدر بخلد الاتحاد أن يزود بها ممثله. وكنا نظن أنه جدير بالزملاء أن يثيروها وأن يؤاخذوا الاتحاد عليها بدل الطعن في يوسف واستكثار الخمسين جنيها المقدرة لمصاريفه!!

على أن لجنة الاتحاد العليا هي التي قررت ذلك المبلغ وأعضاؤها هم بحمد الله من الذين عركوا السفر وعرفوا ما يقتضيه من مصاريف ومتاعب..

أي اخواني: انها لصغيرة وانكم لاكبر من أن تتمسكوا بمثل هذه الصغائر والسفاسف

المندوب المصري

يحدثنا عن نتيجة رحلته

قلنا في العدد الماضي أن مندوب مصر في المؤتمر الدولي لكرة القدم قد عاد. ولذلك رأينا أن نحدثه في أمر رحلته وأن نقف منه على النتائج التي وصل اليها. فذهبنا اليه بالنادي المختلط حيث وجدناه وسط رهط من أصدقائه يتجاذبون أطراف الحديث في شئون مختلفة

ويوسف رجل صامت تراه فترى الادب الحي وتتحدث اليه فتجد العقل الراجح. وهو يبدو لاول وهلة كرجل عادي ليس فيه من الميزات مايحبب في التقرب اليه. فاذا درست شخصيته. وفحصت أخلاقه وجدته فذاً في التفكير. قديراً في توجيه مناقشاته الى الوجهة التي اقتنع بها واعتقد صلاحيتها

سألته أولا عن: (كأس الشرق)

فقلت: «قامت عاصفة من المناقشة بين الزملاء عن منشأ فكرة الكأس وعن تسميتها. فهل لك أن تجلو غامض الامر بما أعهده فيك من صراحة واخلاص؟»

فابتسم وقال «كأنك تريد وضع حد لحرب قائمة على لا شيء.. فاذا كان البعض قد ظن أن الفكرة راجعة الى شخص معين أو أن وحيها هبط على مخيلة فرد خاص فهذا محض وهم لا ينطبق على الواقع. ذلك لان الفكرة قديمة العهد. فمنذ ثلاث سنوات تقريباً كنا نفكر في انشاء بطولة تتبارى عليها الامم المحيطة بشرق البحر الابيض المتوسط. ثم خمدت جذوة الفكرة بعض الشيء حتى تكون اتحاد فلسطين منذ سنتين تقريباً فعادت هذه الفكرة الى الاختلاج بين أدمغة أعضاء الاتحاد الى أن انتعشت نهائياً أثناء الفصل الرياضي الاخير. وذلك حين اقامة فريق «يوبشت» بين ظهرانينا وقدوم جناب سكرتير الاتحاد الفلسطيني الى مصر لمشاهدة مباريات الفريق المذكور هنا

«ففي ذلك الحين كنت أجتمع وصاحب العزة فؤاد بك أنور ومعنا السكرتير الفلسطيني ونتجاذب أطراف الاحاديث المختلفة حتى جرنا البحث يوماً الى الفكرة القديمة (فكرة بطولة الامم المحيطة بشرق البحر الابيض المتوسط) واذ ذاك وجدنا من السكرتير موافقة تامة على تحقيقها ورغبة خالصة في التعجيل بتنفيذها

«ولما عاد جنابه الى فلسطين اجتمعت اللجنة العليا (المصرية) وعرض عليها الامر فحبذته. وجرت مناقشات كثيرة لاختيار الاسم الذي يصح أن تحمله كاس هذه البطولة. وأخيراً أصطلحنا على تسميتها «كاس الشرق». ولم نقصد بذلك أن نتقيد بحرفية التسمية. بمعنى أن نقتصر على الامم الشرقية فحسب، كلا فلغير أمم الشرق الحق في الاشتراك. وربما رأينا في القريب العاجل دخول ايطاليا وغيرها من أمم الجنوب الشرقي لاوروبا في مباريات هذه الكأس»

ثم سألته عن الصعوبات التي لاقاها في رحلته لتحقيق اشتراك تركيا واليونان في مباريات كأس الشرق

فقال: «تعلم أن في تلك البلاد - كما في بلادنا أيضاً - أحزاباً تتنازع السلطة في الاتحادات الرياضية. وأن الانتخابات لتلك الاتحادات وشيكة الوقوع. فاذا حصلت على موافقة من اتحاد قائم فربما انتجت الانتخابات فوز الفريق المعارض فكان علي والحالة هذه أن أناقش الاحزاب المختلفة وأن أحصل على تعضيدها للفكرة. وهذا ع[...] ما فعلته وما أغتبط لنجاحي في الوصول اليه فسواء لدينا الآن أبقيت الاتحادات على حا[...] أم أتت الانتخابات بغيرها

«زد على ذلك أن بين الصعوبات ماكاد يزعزع عقيدتي في نجاح المسعى وهو ارتباك الحالة السياسية بين تركيا واليونان. فقد كان من الصعب أن تقبل أحداهما زيارة الاخرى في فرقة رياضية تتبارى على الكأس ولكن توفيق الله أراد أن يمهد لي طريق المفاوضات ويعبد سبيلها أمامي فامضيت بين البلادين معاهدة أثناء وجودي باثينا وضعت حداً للقلاقل التي كانت تهدد السلم في البلقان

«ولكم ضربت لهم الامثال بان الرياضة لاتعرف ضغائن ولا حزبيات وأنها وسيلة من وسائل السل[م] في العالم وطرحت أمام أنظارهم ماكان من زيارة الفرق الالمانية والانجليزية لبلاد أعدائها بل وخطوط القتال في أيام الهدنة

ولقد أثرت هذه الاقوال تأثيرها المطلوب

«وشاء الحظ ان يخدمني في تركيا أيضاً فقد طلب مني رئيس الاتحاد هناك ان أكون «حكماً» في مباراة أقيمت بين منتخب من ناديي «فنار بغجة» و «سبكتاش» ومنتخب آخر من شباب المجر الهواة وقد لبيت الطلب وكان من عاسن الصدف ان فاز الفريق التركي بأربعة أهداف لثلاثة فانتهزت نشوة السرور وتشبع الافكار بفرحة الانتصار. ودخلت في مناقشات الكأس حتى قرت عما أبتغي

«هذا ما فعلته بشأن كأس الشرق وأريد ان أحيطك علماً بأن اتحادات تركيا واليونان وفلسطين قد وافقت على عقد اللجنة التنفيذية للكأس في شهر سبتمبر القادم وعلى اقامة الدورة الاولى في مصر في النصف الثاني من يناير سنة ١٩٣١»

ثم سألته عن حكمة اختيار منتخب براج (المكون من ناديي سلافيا وسبارتا) للقدوم الى مصر في الفصل الآتي

فقال: «أثناء وجودي هناك شاهدت مباراة شائقة بين هذا الفريق وبين منتخب اسبانيا وقد رأيت من العاب ذلك الفريق مهارة تفوق حد الوصف وكانت النتيجة ان فاز على منتخب اسبانيا بهدفين للاشيء ولولا الوقفة الشريفة بحق التي وقفها حارس المرمى الاسباني المشهور (زامورا) لكانت النكبة أعظم ولكانت الهزيمة منكرة وأفظع وفوق ذلك فقد رأيت بين أفراد الفريق التشيكوسلوفاكي المذكور لاعبين من أحسن طراز أخص بالذكر منهم الحارس (بلوبكا) ومتوسط الدفاع (كادا) والدفاعي الايمن (فوديكو)





حضرة مصطفى افندى عبد الرازق يسبح وهو يقاوم تيار الجزر. ويرى في أعلى وهو واقف على الشاطىء

الهجوم الايسر (سلوى) وجناحه (بوك) الافراد المتازين وغيرهم أبدوا من البراعة الى العمل على الاتفاق لاحضار فريقهم الى مصري

لك وجدت ميلا كبيراً من فرق أخرى أزجات الامر الى الفرص

وضعت نصب عيني ان أجعل الفريق متخباً « شبه » دولي لاننا اذا أتينا بمنتخب الاقطار كان من الحتم ـ كنص القانون ـ معه غير مباراة واحدة في مصر والثانية ذلك الفريق . وتعلم أن هذه مغامرة خطيرة المنتظر تحصيله من مثل هذه المباراة مصاريف الفريق القادم . لذلك رأيت المنتخب من أندية مدينة واحدة ويكون تمثيل للقطر بأجمعه . فلما رأيت ذلك فرق (منتخب سلافيا وسيارتا) عمدت عماره . وأؤكد لك ان تشيكوسلوفاكيا ان تكون منتخباً دولياً لما أدخلت على فريق تغييرا ما »

أخبار الاسكندرية الرياضية

طلبة المعارف وبطولة كرة الماء

بنا من مصدر ثقة ان حمام وزارة قرر عدم الاشتراك هذا العام في بطولة (ووتر بولو) لاسباب نذكر منها ان تكون مر الشكوى من خشونة افراد نادي الاسكندري . وقد وافقهم أولو الامر في ذلك

ان هذه الشكوى ولو انها وجيهة في حد الواجب والتقاليد الرياضية كانت تقضي الحمام ان يتقدموا بها الى الاتحاد المختص واذا لم يعمل الاتحاد ما يزيل اسباب كان لهم حينئذ أن يقرروا ما قرروه . انسحاب من المسابقات لاسباب كهذه فهو الحقيقة والواقع ليس من الرياضة في شيء مع روحها التي يجب ان يتحلى بها طلبة رجال الغد

يزال في الوقت متسع للرجوع عن قرارهم نظار بشكواهم لرجال هيئة اللعبة . وأملنا سوا بكلمتنا خصوصاً ان الجمهور الرياضي متشوق لمشاهدة مباريات فرقة الطلبة التي أتت باعجب العجب امام الفريق في المسابقة الدولية . اما اذا صمموا على الاشتراك فقد يعتبره البعض من الاجانب من الميدان خوفاً من الهزيمة . وهو ينا لاشبال الطلبة البواسل . ولعلنا نسمع انهم عدلوا عن فكرتهم والسلام

حول جورج عزيز الملاكم المصرى

التقيت صدفة في عصر يوم الخميس الماضي بشارع زغلول باشا باسكندرية بشخص تغير في كل الذي قبل واذا بي الملح في وجهه « جورج » الملاكم المصري النابه . وبعد ان هنأته الوصول اخذ يسرد لي كل ما صادفه في انجلترا خاصة . و « جورج عزيز » صريح صادق فيما يقوله بخلاف بعض ملاكمينا . انتقده فيه من يوم عرفته منذ زمن بعيد « عزيز » ان النجاح كان رائده من يوم ارض التاميز ما عدا ملاكمة واحدة فيها في الجولة الثامنة بعد ان كان حائزاً النقط . أما الملاكمة التي يقول عنها « فهي ملاكمته مع « كيبي » بطل وزن الديك

في فرنسا فلم يتلاكم « عزيز » الا مرتين فيها أيضاً بالنقط وكذا في المانيا مرة انتصر فيها ايضاً غير انه يقول ان جمول في فرنسا ضعيفة جداً يتعذر على الملاكم ان يعيش منها

وسيعود « عزيز » الى بلاد الانجليز في ديسمبر المقبل لملاكمة « كيبي » للمرة الثانية عقداً بذلك . واذا تغلب عليه ـ وهو له ـ فسيسافر الى اميركا لمقابلة ابطالها في الديك . حقق الله آماله ما دام رائده رفع سمعة مصر الرياضية كما كرر لنا مراراً في حديثه من أن العلم المصري كان يرفع بجانب الاعلام الدولية في كل ملاكمة اشترك فيها

حول كأس البلدية

يعتقد بعض الزملاء النقاد ان كأس البلدية تقام لها مسابقات سنوية بين المناطق المصرية . والحقيقة التي علمتها عن هذه الكأس انها اهديت من بلدية الاسكندرية يوم افتتاح ملعبها الكبير لتتبارى عليها فرق المناطق ومن يفوز بها تصير الكأس له مدى الدهر . اما ان يقال الآن انها اهديت على ان تكون عليها مسابقات سنوية فهو قول لا أساس له من الصحة

الرياضة في السودان

ارسل الينا صديق من الخرطوم يقول ان الرياضة البدنية آخذة في التقدم بين الفرق السودانية وان الفرق السودانية الخليطة من المصريين تتغلب دائماً على الفرق الانجليزية والاجنبية في جميع انواع الرياضة ولا سيما في لعبة كرة القدم وقد طلب الينا حضرته ان نشير الى ذلك في الصحف المصرية ووعد بأن يوافينا باخبار السودان الرياضية فله منا جزيل الشكر

ألا أيها النوام ويحكمو هبوا ! ؟

في اللحظة التي يركن فيها مصارعونا ورباعونا الى الهدوء والسكون ينشدون الراحة ويستسلمون الى المضاجع يفكر الابطال الفرنسيين جديا في غزو ديارنا واستلاب ما في أيدينا من بطولات وما نطمع في الحصول عليه من أرقام

فقد كتب الاتحاد الفرنسي للربع والمصارعة الى اتحادي الاندية الرياضية ورفع الاثقال هنا ينبيء بأن الفريق الفرنسي قد اعتزم أن يحل بيننا في النصف الثاني من شهر نوفمبر المقبل . وأن بين أفراده بطلين دانت لهما القوة فقتطفا من ثمارها وروداً وازهاراً حليا بها تاج المجد الفرنسي ولوحا بنضارتها في الافق الذي يخفق في ثناياه العلم المثلث الالوان : ذانك البطلان هما الداهية العظيم هوستون مدوخ أبطال وزن خفيف الثقيل وصاحب الرقم القياسي العالمي في ذلك الوزن وفي وزن المتوسط أيضاً ـ وروجيه فرنسوا البطل الاولمبي لوزن المتوسط في سنة ١٩٢٨

هذان هما الرباعان اللذان تعتبرهما فرنسا عدتها اذا ما جد الجد وتطلب الموقف فخراً ومجداً فماذا أعددنا لملاقاة هذين البطلين ؟ وماذا فعل اتحاد رفع الاثقال ازاءهما ؟ وهل ينتظر حتى يفوتنا الوقت وحتى تحل الكارثة فيعقبها الندم ولات ساعة مندم ؟

اننا لم نشاهد للآن مسابقات مصرية لاظهار بطولات القطر في الاوزان المختلفة . فهل ننتظر حتى نقيم مثل هذه المسابقات أم ننظر حوالينا علنا نجد من نتوسم فيهم المقدرة على رد عادية اولئك المهاجين ؟

اذا فعلنا ذلك وجدنا أمامنا رباعين قد نستطيع الاعتماد عليهما في مثل ذلك الموقف هما عنتر عرفة ومحمود عوض (البورسعيدي) وفي رأينا أن أول واجب على اتحاد رفع الاثقال هو العمل على تمرينهما باستمرار حتى نحصل منهما على النتيجة التي نبتغيها

على أن النقطة التي أريد تنبيه الاذهان اليها هي أن الداهية هوستن الذي سجل في وزن خفيف الثقيل أرقاماً عالمية قاسية قد تمكن الآن من انزال وزنه الى المتوسط وسيحضر الى مصر ويتبارى بهذه الصفة فهل لرباعينا أن يستيقظوا من سباتهم ويحصروا مجهوداتهم في مواصلة التمرين قبل وقوع الكارثة ؟

هذا ولعل أحق شيء بالتنبيه هو وضع أرقام البطل روجيه فرنسوا أمام الاعين لتكون نصبها فيما سيقدم عليه رباعونا من مران . . وهاك هي :

١٠٢٫٥ كيلو جراماً ـ ضغط باليدين
١٠٢٫٥ « « خطف باليدين
١٣٠ « « نطر باليدين

وقد تمكن روجيه في مسابقة البطولة الفرنسية لسنة ١٩٣٠ من تسجيل رقم ١٣٣ كيلو جراماً في الرفعة الاخيرة (كلين ونطر)

فمن مبلغ عني أبطالنا بذلك ؟ ومن لي بمن يواظب على التتبع في المران الى النهاية ؟

بين دمياط ورأس البر

ذهاباً وجيئة

لما اقتحم سباحنا البطل اسحاق حلمي مضيق المانش انفرجت شفاهنا الحزينة عن ابتسامة مرحة وتفتحت قلوبنا فأذا هي جزلة فرحة اذ تمكن أحد ابنائنا من أن ينضم الى قائمة قاهري المانش اسما مصريا يذكره الرياضيون في العالم مقرونا بما يجب لنبوغه من احترام واجلال

ويظهر ان روح البطولة قد دبت في نفوس الكثيرين منا فعمدوا الى محاولات جدية في السباحة ربما كانت فاتحة عهد جديد لنزوع من يخلفون اسحاق الى عبور ذلك المضيق الذي اعتبره العالم قياساً لجدارة السابحين بالبطولة والتمجيد

فقد قام أخيراً كل من مصطفى عبد الرازق افندي وعبده نصار افندي بعبور المسافة بين دمياط وراس البر ذهابا وايابا وهي مسافة لا تقل عن ٣٢ كيلو متراً وهي اتساع بحر المانش تقريباً

وقد وصلت الينا كلمة فيها وصف مستفيض لسباحة عبد الرزاق أفندي نلخصها فيما يأتي : « قطع عبد الرزاق افندي تلك المسافة في ثماني عشرة ساعة ودقيقتين فقد نزل الماء من رأس البر تجاه كازينو النيوبار في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والعشرين من صباح الجمعة ١٨ يوليه متوجهاً شطر دمياط وفي نحو الساعة الثامنة بدأ الجزر يسحب المياه من مجرى النيل الى جهة البحر الابيض المتوسط فكان التيار يعرقل السابح وهو سائر ضده . وقد بلغ أشده تجاه بلدة الشيخ ضرغام . فوصل دمياط الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين بعد الظهر أي أنه قطعها في تسع ساعات وخمس وعشرين دقيقة ودار سابحاً حول بتلة كبري دمياط الواقعة غربي فتحة مرور المراكب ثم اتجه شطر رأس البر وكانت الريح تهب بقوة فتلطمه الامواج وهو مواجه لها ولم تهدأ نوعاً الا عند الغروب . وقد وصل الى رأس البر الساعة العاشرة والدقيقة السابعة والعشرين مساء أي أنه استغرق في الاياب ثماني ساعات وسبعاً وثلاثين دقيقة

فنهنيء سباحنا الماهر بما وصل اليه من نجاح ونرجو ان يكون في ذلك ما يقوي من عزيمته ويشد من أزره لاقتحام المانش . وما هو بعزيز عليه بعد ما كان منه

وفقي

من هنا و هناك



عقد زواج في الهواء

اراد جون باسلي الاميركي أن يحتفل بعقد زواجه على صفة لم يسبقه اليها أحد . فطار مع عروسه في طيارة ومعه القسيس والشهود . ولما بلغت بهما الطيارة ارتفاع ثلاثة آلاف متر عقد بينهما العقد وتراهما في الصورة عند عودتهما من كبد السماء !



وفاة سليل العمالقة

كان السكابتن جالفر الانجليزي أطول رجل في العالم ، يبلغ طوله مترين ونصف متر وعمره ٢١ سنة وقد مات أخيراً ففقد العالم أكبر عمالقته . وتراه في الصورة بجانب قزم صغير كان يعرض معه في ملاهي لندن



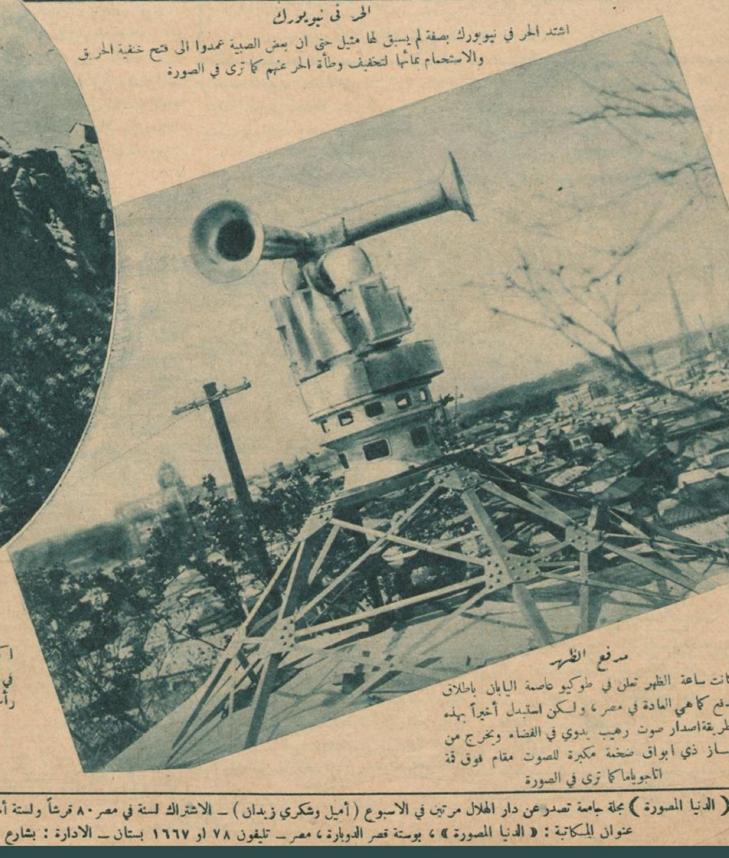
الحر في نيويورك

اشتد الحر في نيويورك بصفة لم يسبق لها مثيل حتى ان بعض الصبية عمدوا الى فتح خنفية الحريق والاستحمام بمائها لتخفيف وطأة الحر عنهم كما ترى في الصورة



احياء ذكرى واشنطن

اكمل النحات الاميركي جتسون بورجلوم نحت تمثال هائل في صخرة مونروشمورو في ولاية داكوتا السفلى يمثل رأس واشنطن بطل الاستقلال الاميركي . وترى صورة هذا التمثال العظيم فوق هذا الكلام



مدفع الظهر

كانت ساعة الظهر تعلن في طوكيو عاصمة اليابان باطلاق مدفع كما هي العادة في مصر ، ولكن استبدل أخيراً بهذه الطريقة اصدار صوت رهيب يدوي في الفضاء ويخرج من جهاز ذي ابواق ضخمة مكبرة للصوت مقام فوق قمة اتاجوياما كما ترى في الصورة

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر — تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان — الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل